تدريب معلمات الروضة غير المتخصصات على انتاج مجلات الأطفال التعليمية باستخدام استراتيجية البنتاجرام

إعداد

د / فاطمة الزهراء عبد المنعم طه إسماعيل [1]

ملخص البحث:

مشكلة البحث:

من خلال إطلاع الباحثة على العديد من مجلات الأطفال المتوفرة بالمكتبات والأسواق، والمتداولة بين الأطفال، ومنها مجلات (ميكي، و سمير، و قطر الندى، و ماجد، و كن صديقي، و طيارة ورق، و كنوز وعلاء الدين، و بطوط و أسامة)، فقد لاحظت الباحثة جوانب قصور عديدة فيها، من حيث عدم ملائمتها لطفل الروضة، فهي تهتم بالطفل الذي يجيد القراءة والكتابة بمفردة، كما انها مجلات تجارية، حيث تهدف في العادة إلى الربح المادي، و ذلك يوضح عدم وجود مجلة متخصصة لطفل الروضة يراعى فيها خصائص النمو لطفل الروضة وقدراته اللغوية والعقلية والمعرفية.

وأكدت نتائج دراسة عبد الحميد (٢٠٢١)، إلى أن معظم مجلات الأطفال أصبحت تعانى من ضعف في المحتوي و الإمكانات المادية، كما أنها يُغلب عليها الحس التجاري في الإنتاج فمعظم الناشرين ينظرون لمجلات الأطفال على أنها مشروع تجاري يقاس بميزان الربح والخسارة، هذا بالإضافة إلى عدم وجود مؤسسات متخصصة تهتم بإصدار مجلات الأطفال من وجهه نظر تربوية وليست ترفيهية، وأوصت نتائج العديد من الدراسات والبحوث على فاعلية البرامج في تنمية مهارات انتاج المجلات لطفل الروضة، كدراسة العناني (٢٠١٩) التي أكدت علي أهمية تدريب معلمات رياض الأطفال على انتاج مجلات الأطفال لأنهم من أهم التخصصات المنوط بها تصميم مجلات الأطفال، إلا أنهم يواجهون العديد من المشكلات عند تصميمها، ومن خلال العرض السابق تحددت مشكلة البحث في ضعف مهارات معلمات الروضة غير المتخصصات في انتاج المجلات المناسبة لطفل الروضة وعدم وجود مجلة متخصصة موجهة لطفل الروضة تلبي احتياجاته وتراعي اهتماماته ومناسبة لخصائص نموه ويمكن استخدامها كوسيلة تربوية وتعليمية وترفيهية برياض الأطفال مما

[1] مدرس بقسم العلوم الأساسية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة .

دفع الباحثة إلى الرغبة في تقديم برنامج تدريبي لمعلمات الروضة غير المتخصصات لتدريبهن على مهارات انتاج مجلات تعليمية، مناسبة لطفل الروضة وذلك في ضوء استراتيجية البنتاجرام، وذلك لرفع كفاءتهن وأدائهن المهني والوظيفي وتقديم هذه المهارات بشكل يساعدهن على التمكن من توظيفها في تصميم مجلات تعليمية لطفل الروضة بشكل جيد وأداء متميز.

أهمية البحث:

أولاً الأهمية النظرية :

١. يقدم البحث لمعلمات رياض الأطفال غير المتخصصات الجوانب النظرية والمعرفية لمهارات تصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة والجوانب العملية والتطبيقية لهذه المهارات، كما يضع مجموعة من الأسس والمعايير الفنية والتقنية التي تستند عليها المعلمة عند تصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة.
٢. يقدم البحث لمعلمات الروضات غير المتخصصات قائمة بالمهارات الأساسية والفرعية اللازمة لتصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة.
٣. قد يساعد البحث في رفع درجة الكفاءة الأكاديمية والمهنية لمعلمات الروضة غير المتخصصات وتنمية بعض الجوانب المعرفية والمهارات الأدائية الأساسية والفرعية اللازمة لتصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة.
٤. قد يفتح البحث الحالي المجال لدراسات وبحوث أخرى في مجال تدريب معلمات الروضة غير المتخصصات على العديد من المهارات التي تطور مهاراتهن المعرفية والأدائية في مجال صحف ومجلات الأطفال.

ثانياً الأهمية التطبيقية:

١. يقدم البحث برنامجاً تدريبياً قد يسهم في تنمية ورفع كفاءة أداء معلمات الروضة غير المتخصصات وتطوير مهارتهن المعرفية والأدائية في مجال تصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة.
٢. يقدم البحث قائمة بمهارات تصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة والتي تساعد معلمات الروضة غير المتخصصات في إعداد وتنفيذ وتصميم مجلات تعليمية مصممة خصيصاً لطفل الروضة.
٣. يقدم البحث لمعلمات رياض الأطفال نماذج جيدة ومناسبة من المجلات التعليمية تحتوي على العديد من المفاهيم العلمية واللغوية، والرياضية والدينية، والاجتماعية، والخلقية المناسبة لطفل الروضة.
٤. تعدد الجهات المستفيدة من نتائج البحث ومنها معلمات رياض الأطفال، وأولياء الأمور وأمناء المكتبات حيث يتيح لهم البحث التعرف على المعايير التربوية والفنية والتقنية التي ينبغي توافرها في مجلات الأطفال مما يساعدهم في اختيار المجلات المناسبة لطفل الروضة.

أهداف البحث:

١. تحديد المهارات الأساسية والفرعية اللازم توافرها لدى معلمات الروضة غير المتخصصات لتصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة.
٢. تحديد المعايير الفنية والتقنية لتصميم المجلات الورقية والتي يتم في ضوئها تصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة.
٣. تصميم برنامج تدريبي لمعلمات الروضة غير المتخصصات لتنمية الجوانب المعرفية والأدائية لبعض مهارات تصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة؟
٤. قياس فاعلية البرنامج التدريبي لمعلمات الروضة غير المتخصصات في تنمية الجوانب المعرفية لمهارات انتاج المجلات التعليمية لطفل الروضة.
٥. قياس فاعلية البرنامج التدريبي لمعلمات الروضة غير المتخصصات في تنمية بعض المهارات الأدائية لإنتاج المجلات التعليمية لطفل الروضة.

أدوات البحث

١. اختبار معرفي لقياس الجوانب المعرفية لدى معلمات الروضة غير المتخصصات في مهارات تصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)
٢. بطاقة ملاحظة أداء معلمات الروضة غير المتخصصات لقياس الجانب الأدائي والمهارى لمهارات تصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة (إعداد الباحثة)

نتائج البحث:

-توجد فروق بين معلمات المجموعة التجريبية غير المتخصصات على الاختبار المعرفي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

-لا يوجد فروق بين معلمات المجموعة التجريبية غير المتخصصات على الاختبار المعرفي في التطبيقين البعدي والتتبعي.

-توجد فروق بين معلمات المجموعة التجريبية غير المتخصصات على بطاقة الملاحظة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

- لا يوجد فروق بين معلمات المجموعة التجريبية غير المتخصصات على بطاقة الملاحظة في القياسين البعدي والتتبعي.

الكلمات المفتاحية: معلمات الروضة -مجلات الأطفال التعليمية – استراتيجية البنتاجرام

Training Non-Specialist Kindergarten Teachers in Producing Educational Children's Magazines Using the Pentagram Strategy

Research Summary

Research Problem:

Through the researcher's review of a wide range of children's magazines available in libraries and markets—such as *Mickey*, *Sameer*, *Qatr al-Nada*, *Majid*, *Be My Friend*, *Kite*, *Knooz*, *Aladdin*, *Batoot*, and *Osama*—she observed several shortcomings in terms of their unsuitability for kindergarten children. These magazines typically target children who can already read and write independently and are often commercially driven, prioritizing financial profit over educational value. This reflects a significant gap in the availability of magazines specifically tailored to preschoolers, considering their developmental characteristics and linguistic, cognitive, and intellectual abilities.

The findings of Abdel-Hamid (2021) indicated that most children's magazines suffer from weak content and limited financial resources and are predominantly produced with a commercial outlook. Publishers often treat them as profit-driven ventures. Furthermore, there is a notable absence of specialized institutions that produce children's magazines from an educational rather than entertainment perspective.

Several studies have emphasized the effectiveness of training programs in developing the skills necessary to produce magazines for preschool children. For example, Al-Anani (2019) highlighted the importance of training kindergarten teachers in creating children's magazines, as they are among the key professionals responsible for designing them. However, they often encounter challenges during the design process.

Based on the foregoing, the research problem was defined as the lack of skills among non-specialist kindergarten teachers in producing magazines appropriate for preschool children and the absence of specialized magazines

tailored to meet the needs and interests of this age group. These magazines should also align with their developmental traits and serve as educational, pedagogical, and recreational tools within kindergarten settings.
Consequently, the researcher aimed to develop a training program based on the pentagram strategy to equip non-specialist kindergarten teachers with the skills needed to produce educational magazines suitable for preschoolers. The objective is to enhance their professional competence and performance and enable them to effectively apply these skills in designing high-quality educational magazines for children.

Research Importance:

Theoretical Importance:

1. The study provides non-specialist kindergarten teachers with both theoretical and practical knowledge of the skills required to design educational magazines for preschool children, as well as foundational artistic and technical standards to guide the design process.
2. It presents a detailed list of essential and sub-skills needed for educational magazine production tailored to preschoolers.
3. The study may contribute to improving the academic and professional efficiency of non-specialist kindergarten teachers by enhancing their cognitive and performance-related skills in this area.
4. It could pave the way for further research and studies focusing on training non-specialist kindergarten teachers in additional cognitive and practical skills relevant to children's media.

Applied Importance:

1. The research introduces a training program that may help develop and enhance the skills of non-specialist kindergarten teachers in the field of educational magazine design.

2. It offers a comprehensive list of design skills for educational magazines, facilitating the preparation, implementation, and creation of magazines specifically intended for preschool children.
3. The study presents kindergarten teachers with well-developed and age-appropriate educational magazine models covering diverse concepts such as science, language, mathematics, religion, social studies, and ethics.
4. Multiple stakeholders may benefit from the study's findings, including kindergarten teachers, parents, and librarians, by providing them with educational, artistic, and technical criteria for selecting suitable magazines for preschoolers.

Research Objectives:

1. To identify the essential and sub-skills required by non-specialist kindergarten teachers for designing educational magazines for preschoolers.
2. To determine the artistic and technical standards for paper-based magazine design applicable to the production of educational magazines for preschool children.
3. To design a training program for non-specialist kindergarten teachers to develop their cognitive and performance-based skills in producing educational magazines for preschoolers.
4. To measure the effectiveness of the training program in enhancing the cognitive skills of non-specialist kindergarten teachers related to educational magazine production.
5. To assess the program's effectiveness in developing specific performance-based skills required for producing educational magazines tailored to preschoolers.

Research Tools:

1. A cognitive test to assess the knowledge of non-specialist kindergarten teachers regarding the skills involved in designing educational magazines for preschool children. *(prepared by the researcher)*
2. An observation checklist to evaluate the performance skills of non-specialist kindergarten teachers in designing educational magazines for preschoolers. *(prepared by the researcher)*

Research Results:

- There were statistically significant differences between the pre- and post-test scores of the experimental group (non-specialist teachers) on the cognitive test, in favor of the post-test.
- There were no significant differences between the post-test and follow-up test scores on the cognitive test, indicating retention of knowledge.
- There were statistically significant differences between the pre- and post-test scores on the performance observation checklist, in favor of the post-test.
- There were no significant differences between the post-test and follow-up scores on the performance checklist, suggesting sustained improvement in performance skills
- **Keywords**: Kindergarten teachers - children's educational magazines - Pentagram strategy

مقدمة:

يعتمد نجاح العملية التعليمية في مرحله الطفولة المبكرة على التأهيل التربوي والمهني للمعلمة، لذا من الضروري تعزيز كفاءتها من خلال التدريب المستمر على أحدث الأساليب والخبرات التربوية في تعليم الأطفال وتوجيه سلوكهم بشكل فعال.

مع بداية القرن الحادي والعشرين وتأثير العولمة، لم تعد تربية الطفل مسؤولية الأسرة وحدها، بل أصبحت تشارك فيها مؤسسات ثقافية وتربوية وإعلامية متنوعة، مثل الإذاعة والتلفزيون والإنترنت والصحف، مما يسهم في تنشئة الأطفال وتزويدهم بالمعرفة والتسلية في عصر يتسم بآفاق ثقافية غير محدودة.

لذا تحظى تربية الأطفال باهتمام كبير من المؤسسات الإعلامية والتربوية، حيث تسهم في غرس القيم والعادات المؤثرة في سلوكهم مستقبلاً. وتلعب مجلات الأطفال دورًا بارزًا كوسيط بصري يجذبهم للمحتوى المكتوب، بما يشمله من أخبار وتجارب وأفكار متنوعة، وتمتاز بتنوعها وتشويقها وسرعة انتشاره.. (عبد الحميد، ٢٠٢١، ٥٣٩).

كما تعد مجلات الأطفال من أقدم الوسائل الإعلامية الموجهة للطفل، والتي ينظر إليها على أنها لغة بصرية غير لفظية، وهي كشكل تعبيري مفضل لدى عامة الأطفال تعد وسيلة قادرة على الإسهام في تكوين ودعم كثير من القيم والمفاهيم والعادات وتلبي احتياجات الطفل الأساسية، وتسهم بشكل فعال في تنمية عقل الطفل وإثراء شخصيته معرفياً، كما إنها تنقل إبداعاته، وتنمى مواهبه. (عبيد،٢٠٢١، ٣٠٢).

كما أن مجلات الأطفال لها دورًا محوريًا في تقديم المعرفة الأولى للطفل من خلال القراءة، كما تسهم في تنمية خياله وإبداعه عبر القصص، وترسخ لديه عادة القراءة والاستطلاع، وتعد هذه المجلات من الوسائل الثقافية المؤثرة التي تساهم في تشكيل شخصية الطفل، من خلال توجيهه وتعليمه وتعزيز قدرته على الإقناع، بالإضافة إلى تنمية ذوقه ونقل القيم والأفكار والمعلومات إليه، وغرس عادات ومعايير جديدة، كما تعمل على توسيع خياله، وإثراء مفرداته اللغوية، وتنمية ميوله القرائية. وتتميز مجلات الأطفال بجاذبيتها العالية، إذ يقبل عليها الأطفال بحرية نظرًا لأنها لا ترتبط بالمناهج الدراسية، مما يمنحهم حرية اختيارها، فضلًا عن تنوع محتواها الذي يلبي اهتماماتهم المختلفة ويستجيب لحاجاتهم المتنوعة.

وتستهدف استراتيجية البنتاجرام إعادة هيكلة العقل إيجابيًا للطلبة بالتدريب على السلوك الذكي في معالجة المعلومات وتوظيفه بشكل مناسب كعملية إجرائية لتنظيم التفكير لإنجاز المهام الأكاديمية، ويقصد بهذه الاستراتيجية التصميم الخماسي الدائري لحل المشكلات (Strategy of

Pentagram Circular Design (SPCD)، فهي مصطلح يتكون من جزأين البنتا Penta بمعنى دائري خماسي، وجرام "Gram" بمعنى تصميم دائري (نوير، ٢٠٢١، ٢٨١) .

مما سبق يتضح أهمية استراتيجية البنتاجرام أو التصميم الخماسي الدائري (SPCD) أداة فعالة في إنتاج مجلات الأطفال، حيث تتيح نهجًا منهجيًا لتنظيم المحتوى وفقًا لاحتياجات الطفل الفكرية والمعرفية، فمن خلال مراحلها الخمس، يمكن تطبيقها في تخطيط وإعداد المجلة بحيث تركز كل مرحلة على عنصر محدد، مثل تحليل اهتمامات الطفل، وتصميم محتوى جذاب، وتنفيذ قصص تفاعلية، ومراجعة المواد لضمان مناسبتها، وأخيرًا تقويم الأثر على القراء الصغار، ويساهم هذا النهج في تقديم محتوى متكامل يجمع بين التسلية والتثقيف، مما يعزز من فاعلية المجلة كوسيلة لتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الأطفال، إلى جانب ترسيخ القيم الإيجابية لديهم من خلال أسلوب منهجي منظم يجذب انتباههم ويعزز تفاعلهم مع المجلة.

مشكلة البحث:

تُعد المجلات التعليمية من الوسائل التربوية المهمة التي تُسهم في دعم تعلم طفل الروضة، حيث تجمع بين المحتوى التعليمي والأسلوب الجذاب البصري والترفيهي، بما يتناسب مع خصائص الطفل غير القارئ. إلا أن الباحثة لاحظت، من خلال اطلاعها على عدد من مجلات الأطفال المتوفرة في الأسواق والمكتبات مثل (مجلة ميكي، وعلاء الدين، وقطر الندى، وكنوز، وكن صديقي، وبطوط، وأسامة، وسمير، وماجد)، أن معظم هذه المجلات غير ملائمة لطفل الروضة، إذ تركز على الطفل القادر على القراءة، ولا تراعي الخصائص النمائية والمعرفية واللغوية لهذه الفئة العمرية. كما أن كثيرًا من هذه المجلات يغلب عليها الطابع التجاري، وتهدف أساسًا لتحقيق الربح المادي، دون التزام تربوي أو تعليمي حقيقي، كما أشار إلى ذلك كل من الأحمد (٢٠١٨) وعبد الحميد (٢٠٢١) وحيث أكدت الدراسات على ضعف المحتوى التربوي كما أظهرت دراسة الأحمد (٢٠١٨) أن بعض مجلات الأطفال تحتوي على أنماط سلوكية سلبية، مثل الخداع، والعنف، والطمع، والتي قد تؤثر سلبًا في تشكيل السلوكيات والقيم لدى الأطفال، وغياب التوجيه القيمي المناسب، فضلًا عن الاعتماد المفرط على المواد الأجنبية المترجمة غير الملائمة للبيئة الثقافية للطفل المصري.

وللوقوف على واقع استخدام المجلات التعليمية من قبل المعلمات غير المتخصصات في رياض الأطفال، أجرت الباحثة دراسة استطلاعية أولية على عينة قوامها (١٠) معلمات غير متخصصات، وقد كشفت النتائج عن مجموعة من المؤشرات المهمة الداعمة لمشكلة البحث، من أبرزها:

- 80%من المعلمات لا يعرفن بوجود مجلات تعليمية مناسبة لطفل الروضة.

- 70%أشرن إلى حاجتهن إلى تدريب عملي يساعدهن على إنتاج مجلة تعليمية تراعي خصائص طفل الروضة.
- 60%يجدن صعوبة في استخدام برامج التصميم الرقمي لإعداد مجلات تعليمية.
- 40%يشعرن بعدم الثقة في قدرتهن على إعداد محتوى بصري مناسب للطفل غير القارئ.
- 50%اعتقدن أن وجود مجلة تعليمية في الروضة يُثري بيئة التعلم ويزيد من تفاعل الأطفال.
- كما أوضحت 60%من المعلمات أن المجلات المتوفرة في السوق لا تلبّي الاحتياجات التعليمية لطفل الروضة.

وتدعم هذه النتائج ما أوردته دراسة العناني (2019) التي أشارت إلى أهمية تدريب معلمات الروضة على تصميم مجلات تعليمية مناسبة، لما يواجها من صعوبات في إنتاج محتوى تربوي متكامل. كما أوصت دراسة علام (2018) بأهمية إنشاء برامج تدريبية مستمرة للقائمين على مجلات الأطفال، مع مراعاة الجوانب الجمالية والتربوية، وأكدت دراسة الأحمد (2018) ضرورة تأهيل العاملين في إعلام الطفل من خلال برامج ترتكز على خصائص نمو الطفولة المبكرة.

ومن ثم، فإن ضعف مهارات معلمات رياض الأطفال غير المتخصصات في إنتاج مجلات تعليمية مناسبة، وغياب مجلات موجهة خصوصًا لطفل الروضة تراعي احتياجاته النمائية والتعليمية، يبرر الحاجة إلى إعداد برنامج تدريبي نوعي قائم على استراتيجية البنتاجرام، لتنمية هذه المهارات وتزويد المعلمات بأدوات إنتاج مجلات تعليمية جاذبة وشاملة، تُسهم في تعزيز البيئة التعليمية داخل رياض الأطفال.

من هذا المنطلق، تتحدد مشكلة البحث الحالي في:

"ضعف مهارات معلمات الروضة غير المتخصصات في إنتاج مجلات تعليمية مناسبة لطفل الروضة، وغياب برامج تدريبية تسهم في تمكينهن من إنتاج مجلات تعليمية تراعي خصائص النمو والاهتمامات المعرفية للطفل، في ضوء استراتيجية البنتاجرام".

أسئلة البحث:

تثير مشكلة البحث الأسئلة التالية:

١. ما المهارات الأساسية والفرعية اللازم توافرها لدى معلمات الروضة غير المتخصصات لإنتاج المجلات التعليمية لطفل الروضة؟

٢. ما المعايير الفنية والتقنية لتصميم المجلات الورقية والتي يتم في ضوئها تصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة؟

٣. ما البرنامج التدريبي لمعلمات الروضة غير المتخصصات لتنمية الجوانب المعرفية والأدائية لبعض مهارات تصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة؟
٤. ما فاعلية البرنامج التدريبي لمعلمات الروضة غير المتخصصات في تنمية الجوانب المعرفية لمهارات تصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة؟
٥. ما فاعلية البرنامج التدريبي لمعلمات الروضة غير المتخصصات في تنمية بعض المهارات الأدائية لإنتاج المجلات التعليمية لطفل الروضة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

٦. تحديد المهارات الأساسية والفرعية اللازم توافرها لدى معلمات الروضة غير المتخصصات لتصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة.
٧. تحديد المعايير الفنية والتقنية لتصميم المجلات الورقية والتي يتم في ضوئها تصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة.
٨. تصميم برنامج تدريبي لمعلمات الروضة غير المتخصصات لتنمية الجوانب المعرفية والأدائية لبعض مهارات تصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة؟
٩. قياس فاعلية البرنامج التدريبي لمعلمات الروضة غير المتخصصات في تنمية الجوانب المعرفية لمهارات انتاج المجلات التعليمية لطفل الروضة.
١٠. قياس فاعلية البرنامج التدريبي لمعلمات الروضة غير المتخصصات في تنمية بعض المهارات الأدائية لإنتاج المجلات التعليمية لطفل الروضة.

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية غير المتخصصات على الاختبار التحصيلي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية غير المتخصصات على بطاقة الملاحظة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية غير المتخصصات على الاختبار التحصيلي في القياسين البعدي والتتبعي.

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية غير المتخصصات على بطاقة الملاحظة في القياسين البعدي والتتبعي.

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالي فيما يلي:

أولاً الأهمية النظرية:

1.يقدم البحث لمعلمات رياض الأطفال غير المتخصصات الجوانب النظرية والمعرفية لمهارات تصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة والجوانب العملية والتطبيقية لهذه المهارات، كما يضع مجموعة من الأسس والمعايير الفنية والتقنية التي تستند عليها المعلمة عند تصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة.

2.يقدم البحث لمعلمات الروضات غير المتخصصات قائمة بالمهارات الأساسية والفرعية اللازمة لتصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة.

3.قد يساعد البحث في رفع درجة الكفاءة الأكاديمية والمهنية لمعلمات الروضة غير المتخصصات وتنمية بعض الجوانب المعرفية والمهارات الأدائية الأساسية والفرعية اللازمة لتصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة.

4.قد يفتح البحث الحالي المجال لدراسات وبحوث أخرى في مجال تدريب معلمات الروضة غير المتخصصات على العديد من المهارات التي تطور مهاراتهن المعرفية والأدائية في مجال صحف ومجلات الأطفال.

٥. قد يفيد البحث مؤلفو وناشرو مجلات الأطفال في التعرف على ما ينبغي أن يكون عليه مضمون ومحتوي المجلات المقدمة لطفل الروضة.

ثانياً الأهمية التطبيقية:

1.يقدم البحث برنامجاً تدريبياً قد يسهم في تنمية ورفع كفاءة أداء معلمات الروضة غير المتخصصات وتطوير مهارتهن المعرفية والأدائية في مجال تصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة.

2. يقدم البحث قائمة بمهارات تصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة والتي تساعد معلمات الروضة غير المتخصصات في إعداد وتنفيذ وتصميم مجلات تعليمية مصممة خصيصاً لطفل الروضة.

3.يقدم البحث لمعلمات رياض الأطفال نماذج جيدة ومناسبة من المجلات التعليمية تحتوي على العديد من المفاهيم العلمية واللغوية، والرياضية والدينية، والاجتماعية، والخلقية المناسبة لطفل الروضة.

4.تعدد الجهات المستفيدة من نتائج البحث ومنها معلمات رياض الأطفال، وأولياء الأمور وأمناء المكتبات حيث يتيح لهم البحث التعرف على المعايير التربوية والفنية والتقنية التي ينبغي توافرها في مجلات الأطفال مما يساعدهم في اختيار المجلات المناسبة لطفل الروضة.

5.يفيد البحث المهتمين وجميع القائمين على برامج تدريب معلمات رياض الأطفال حيث يعد البرنامج التدريبي بمثابة محور رئيسي يمكن تضمينه للبرامج التدريبية المعلمات رياض الأطفال لإكسابهن مهارات تصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة.

أدوات البحث:

1. اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية لدى معلمات الروضة غير المتخصصات في مهارات تصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

2.بطاقة ملاحظة أداء معلمات الروضة غير المتخصصات لقياس الجانب الأدائي والمهارى لمهارات تصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة. (إعداد الباحثة)

حدود البحث:

تحددت نتائج البحث الحالي بالحدود التالية:

١. الحدود البشرية: أجري البحث على مجموعة من معلمات الروضة غير المتخصصات وبلغ عددهن (١٥) معلمة.

٢. الحدود المكانية: تم تطبيق أدوات البحث والبرنامج التدريبي بمحافظة الجيزة.

٣. الحدود الزمانية: تم تطبيق البرنامج التدريبي وأدوات البحث التجريبية في الفصل الصيفي من العام الجامعي ٢٠٢٤، من الاحد ٢٠٢٤/٦/٣٠ الي الخميس ٢٠٢٤/٨/٨، (٤) أيام من كل أسبوع (الاحد – الاثنين –الأربعاء – الخميس)، بمدة زمنية ساعتين لكل لقاء تدريبي للبرنامج التدريبي لمعلمات الروضة غير المتخصصات، على مدار (٢٤) لقاء تدريبي.

مصطلحات البحث:

استنادا على الخلفية النظرية المتضمنة بالبحث أمكن تعريف مصطلحاته إجرائيا على النحو التالي:

١. **مجلات الأطفال: Children's magazines**

تعرف إجرائياً على إنها "منتج يقدم بطريقة شيقة وجذابة للطفل يحتوي على عدة موضوعات تخص الطفل، بما يتناسب مع قدراته وعمره، بهدف تنمية مهاراته، وقدراته ومواهبه.

٢. **استراتيجية البنتاجرام: pentaGram**

تعرف اجرائيا بأنها: مجموعة من الإجراءات والخطوات التي تقدم بشكل منتظم، ومتسلسل من قبل الباحثة لمعلمة الروضة غير المتخصصة بهدف تدريبها على انتاج مجلات الأطفال، لتكون على وعي وإدراك ومعرفة بعمليات تفكيرها وإدارتها وتشمل التخطيط واتخاذ القرار وتطبيقه لإنتاج المجلة وتقييمها، من خلال التأمل والتقويم الذاتي والأنشطة العقلية المستخدمة قبل وأثناء وبعد انتاج المجلة

الاطار النظري والدراسات السابقة:

مفهوم مجلات الأطفال: Children magazines

يُعرّف ذويب (٢٠١٦، ٦٥) مجلات الأطفال بأنها "مصدر معرفي هام للأطفال في مراحلهم العمرية الأولى، وأداة للتعبير عن الذات، واكتشاف المواهب الكامنة وتنميتها بشكل فاعل". في حين ترى عبد العناني (٢٠١٩، ١٧٦) أنها "مجموعة من المطبوعات التي تُصدر خصيصًا للأطفال، وتضم قصصًا، وقصائد، وموضوعات تتناسب مع مستوياتهم العمرية، وخصائص نموهم، واحتياجاتهم، بهدف التوعية والتثقيف."

مما سبق، يتضح أن مجلات الأطفال تُعدّ من أبرز وسائل الاتصال المطبوعة التي تساهم في تشكيل اتجاهات الأطفال وميولهم، وتعزز قدراتهم القرائية، وتنمي مهاراتهم العقلية واللغوية والفنية والعلمية. كما تساهم في توسيع معارفهم، وإثراء خبراتهم، ونقل القيم والمعلومات إليهم بأسلوب ممتع من خلال محتوياتها المتنوعة.

أهمية مجلات الأطفال:

يتفق خبراء الإعلام والتربية على أن اعتبار مجلات الأطفال وسيلة ثقافية وتربوية توضح مفاهيم روح العصر الذي نعيش فيه، حيث تسهم في غرس القيم وترسيخ السلوكيات من خلال اللغة والصور والقصص. كما تؤثر في تكوين شخصية الطفل وذوقه القرائي، مما يجعلها عاملًا مهمًا في تحديد ملامح مستقبله.

و تسهم هذه المجلات في تعديل و توجيه سلوك الأطفال نحو القيم الإيجابية وتنفيرهم من السلوكيات السلبية من خلال ما تقدمه من تجارب متنوعة وفقرات ترفيهية. وإذا تم استخدامها بفعالية، فإنها تؤثر بشكل مباشر على منظومة القيم لدى الطفل، وتساعد في بناء عاداته، ونقل الأفكار والمعلومات، والإجابة عن تساؤلاته، وتنمية اهتماماته واحتياجاته المختلفة (الأحمد، ٢٠١٨، ١٢٣).

وفي هذا السياق تري الباحثة أن مجلات الأطفال وسيلة تعليمية مؤثرة تجذب اهتمامهم ، لما تتضمنه من مزيج متنوع من المقالات، والقصص، والمختارات الأدبية، والتحقيقات الصحفية المرفقة برسوم

ملونة وجذابة، بالإضافة إلى صور الأطفال مع أسمائهم وأعمارهم وهواياتهم. كما توفر المجلات مسابقات وألعابًا مثل المتاهات والكلمات المتقاطعة، وتتيح للأطفال فرصة نشر كتاباتهم ورسائلهم، مما يعزز تفاعلهم ويشجعهم على تنمية مهاراتهم اللغوية والإبداعية.

وتتبع أهمية مجلات الأطفال من دورها الفاعل في تربية الطفل وتعليمه وتثقيفه، حيث تعمل على توسيع آفاقه، وتنمية مهاراته، وتعزيز خبراته، وترسيخ السلوكيات الاجتماعية الإيجابية. كما تُسهم في تنمية الجوانب المختلفة من شخصيته—العقلية والاجتماعية والانفعالية—إلى جانب إثراء ثقافته في مجالات متنوعة، مثل الدين، والأدب، والعلم (حسن، ٢٠١٣، ١٤٥).

ولقد أشارت العديد من الأدبيات والدراسات والأبحاث العربية والأجنبية إلى الدور الهام لمجلات الأطفال في التأثير على أحاسيسهم ومشاعرهم، وتنمية جوانب النمو المختلفة (الجمالية والاجتماعية)، والتذوق الفني للأطفال، وتشكيل نموذج القدوة لدى الطفل، والقيم الدينية ، وتنمية الجوانب المعرفية للطفل، وتنمية جوانب الخيال العلمي، وتنمية المفاهيم السياسية والوعي السياسي لطفل الروضة وتنمية الوعي البيئي، وإمداد الطفل بالقيم الاقتصادية، وتنمية الوعي السياسي وتعزيز قيم النزاهة، وتنمية القيم الأخلاقية وتنمية لغة الطفل، وإكساب الأطفال مفاهيم التنمية المستدامة، والتصدي لقضايا إساءة معاملة الأطفال، ومن هذه الدراسات دراسة ودراسة (2015) Marta Zarazka, ودراسة (2015).Zawadzki.M.F، ودراسة حمدي (٢٠١٦)، ودراسة الراشد (٢٠١٨)، ودراسة أبو زيد (٢٠١٨)، ودراسة العناني (٢٠١٩)، ودراسة محمود (٢٠٢٠) .

كما أكدت مجموعة أخرى من الدراسات علي أهمية دور مجلات الأطفال في تنشئة الأطفال اجتماعياً وتنمية المهارات الاجتماعية للطفل، وايضاً ثقافة الطفل، وفي معالجة قضايا الطفل، ودورها تنمية التفكير العلمي، وتنمية مهارات التفكير الابتكاري، ودورها التربوي في الإنماء المعرفي للأطفال في سياق تكنولوجيا الاتصال الحديثة، ودورها في تقديم المعلومات والقيم للطفل ومن هذه الدراسات دراسة مجلي (٢٠١٥) دراسة أحمد (٢٠١٦)، ودراسة توفيق (٢٠١٥)، ودراسة محمد (٢٠١٦).

كما أشارت مجموعة أخرى من الدراسات والبحوث الأجنبية على أهمية صحف ومجلات الأطفال بدورها كفرع من فروع أدب الأطفال وأكدت على ضرورة تواجدها بشكل أقوى كماً وكيفاً، وضرورة إقبال الأطفال على الصحف الموجهة لهم، وأهمية توظيف الصور والرسوم في مجلات الأطفال لتوصيل المعلومات والمفاهيم والقيم لهم، لما لها من دور كبير في تنمية النواحي الجمالية والتذوق الفني للأطفال ومن هذه الدراسات دراسة (2015) .Isaac. J. A، ودراسة Zawadaki. M. F. (2015)، ودراسة (2016) .Suiter. Ralph D. I. II، ودراسة Gray. P. M. (2016).

كما تُعد مجلات الأطفال وسيلة إعلامية متميزة تهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التربوية والثقافية والترفيهية، شأنها شأن باقي وسائل الإعلام الموجهة، حيث تسعى إلى تنمية الطفل فكريًا وسلوكيًا ومعرفيًا. ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة، مثل دراسة مجلي (٢٠١٥) وعبد الستار (٢٠١٦)، يمكن تحديد أبرز الأهداف التي تسعى مجلات الأطفال إلى تحقيقها، والتي تتكامل مع وظائفها المتعددة.

ومما سبق يتضح أهمية مجلات الأطفال فهي إحدى وسائل الإعلام المهمة لدى الأطفال في مراحل أعمارهم الأولى فهي تسهم في إشباع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية والمعرفية، وفى تشكيل شخصيتهم وبنائها بما تغرسه المجلات من قيم ومبادئ واتجاهات وسلوكيات إيجابيه، إضافة إلى دورها الفعال في تقديم المعارف والمعلومات والمهارات والخبرات المختلفة للطفل، والتي تعمل على تطوير قدراته الذهنية والعاطفية، وتحثه على التخيل وإعمال الفكر وحب الاستطلاع وتصقل مواهبه وقدراته الإبداعية، وتنمى حسه الجمالي وتذوقه الفني.

أهداف مجلات الأطفال

١. **غرس القيم الأخلاقية والفضائل** مثل الصدق، والنزاهة، والشجاعة، وتعزيز السلوكيات الإيجابية لدى الطفل.
٢. **تعزيز الحس الوطني** وربط الطفل بتراث أمته وتاريخها وحضارتها.
٣. **تنمية حب الاستطلاع والرغبة في المعرفة وتوسيع دائرتها** من خلال تزويده بالحقائق والمعلومات التي تثير فضوله للبحث والاستكشاف.
٤. **تطوير اللغة والقدرات التعبيرية** وتعزيز مهارات القراءة والكتابة لدى الطفل.
٥. **الاستثمار الأمثل لوقت الفراغ وتنمية حب القراءة** من خلال تقديم أنشطة مفيدة تُنمي الإبداع والابتكار بطرق ترفيهية مثمرة.
٦. **إشباع الاحتياجات النفسية والاجتماعية والعقلية** عبر محتويات متنوعة تلبي مختلف جوانب نمو الطفل.
٧. **تنمية الذوق الجمالي والفني** من خلال تقديم محتوى يثري الإحساس بالجمال في الأدب والفنون.
٨. **تنمية القدرة على النقد والتعبير عن الرأي** عبر تقديم محتوى يتيح للأطفال التفكير النقدي والمطالبة بحقوقهم.

يتضح مما سبق أن لمجلات الأطفال دورًا مهمًا في تشكيل شخصية الطفل وتنميته من مختلف الجوانب، فهي لا تقتصر على الترفيه، بل تُسهم في غرس القيم وتنمية القدرات الذهنية والمهارات الاجتماعية، مما يجعلها أداة تعليمية وتثقيفية متكاملة.

وظائف مجلات الأطفال

إلى جانب الأهداف، تؤدي مجلات الأطفال عدة وظائف تجعلها مصدر جذب وتعليم للطفل، حيث تساعده على تنمية مهاراته، وصقل مواهبه، وتعزيز نموه النفسي والعقلي والجسدي، كما توفر له مساحة للتفاعل وتبادل الخبرات. وفيما يلي أهم الوظائف التي تقوم بها هذه المجلات، ويوضح أبو الخير ٢٠١٤، حامد ٢٠١٦ أبو زيد ٢٠١٩، وظائف مجلات الأطفال فيما يلي:

١. وظيفة الإعلام والإخبار: Media and news function

تقوم مجلات الأطفال بإعلام الطفل من خلال نشرها ومتابعتها للأخبار المختلفة التي تقع ضمن اهتمامات الأطفال سواء داخل المحيط الذي يعيش فيه أو خارجه، مما يساعد على تنمية وعيه وإلمامه بما يدور حوله من أحداث وقضايا ومعارف تتعلق بشتى مناحي الحياة، وتسهم في توسيع مدارك الطفل، وخاصة وأن الأطفال يتصفون بالفضول وحب الاستطلاع.

٢. وظيفة التعليم والتثقيف: Education function

تقوم مجلات الأطفال بدور أساسي في تثقيف الطفل وتعليمه، من خلال ما تقدمه من معلومات ومعارف مرتبطة في شتى مجالات المعرفة سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، كما إن لها دور بارز في عملية نقل التراث الثقافي من جيل إلى آخر، و نقل العادات والتقاليد والقيم السائدة في المجتمع للطفل، وإحيائها للمناسبات والاحتفالات الدينية والوطنية، وإبرازها للبطولات والشخصيات التاريخية كنماذج للقيم والسلوك المحبب.

٣. وظيفة التوجيه والإرشاد: Guidance and counseling function

تقدم الإجابة عن التساؤلات التي تدور في ذهن الطفل، و توجيهه إلى بعض الاهتمامات والميول والهوايات كالقراءة وممارسة الرياضة والتعبير الفني والأدبي، وأيضا من خلال طرح بعض المواقف أو المشكلات التي قد تصادف الطفل في حياته اليومية، وبيان كيفية التصرف إزاءها، بما يساعده في التغلب على هذه المشكلات ويضمن إكسابه الكثير من عادات السلوك السليم

٤. وظيفة إنماء الفكر: Thought development function

تؤدى مجلات الأطفال دوراً مهماً في النمو العقلي والوجداني والانفعالي والاجتماعي للطفل، إذ تنمي قدرته على التفكير المنطقي، وعلى النقد السليم، كما تسهم في إطلاق خياله وتوسيع آفاقه ومداركه، وتشجيعه على التفرد والأصالة في التفكير.

٥. وظيفة التسلية والترفيه: The amusement and entertainment function

تهدف مجلات الأطفال إلى التسلية وإمتاع الطفل، وشغل وقت فراغه بشكل مفيد، والترفيه عنه بطريقة مهذبه وجادة، تبعث في نفسه الفرح والتفاؤل، وذلك بما تحويه من قصص، ومغامرات، وألعاب ومسابقات وألغاز، ورسوم كاريكاتورية ساخرة تنمي لديه روح الفكاهة والضحك والمغامرة

٦. وظيفة تنمية التذوق الجمالي والفني The function of developing aesthetic and artistic taste

تساهم مجلات الأطفال إسهاماً كبيراً في تنمية حاسة تذوق الآداب والفنون التي تقدم له، وبالتالي تذوق كل مظاهر الجمال من حوله، فهي تعطى الطفل إحساسا باللون والشكل والإيقاع الصوتي الجميل، ويمكن استغلال الصور والرسوم الكاريكاتورية الملونة لتحقيق هذا الهدف.

مما سبق يتضح الوظائف المتعددة لمجلات الأطفال، وأن هذه الوظائف لابد وأن تقدم في تناسق وانسجام تام فيما بينها وبالأسلوب الذي يتفق من مضمون ومحتوى المجلة لكن هذا لا يمنع من وجود طغيان وظيفة على الوظائف الأخرى، بما يتفق مع الهدف العام الذي تسعي المجلة إلى تحقيقه من خلال مخاطبتها لفئة محددة من جمهور الأطفال.

أنواع مجلات الأطفال: Types of children's magazines

تعد مجلات الأطفال ذات خصوصية ثقافيه وتربوية، وتنطلق من طبيعة الجمهور الذي تتوجه إليه وتخاطبه، وهو جمهور الأطفال الذين يختلفون في ميولهم وحاجاتهم من مرحلة إنمائية إلى مرحلة أخرى، وتصنف مجلات الأطفال وفقاً لعدد من المحاور منها شكل ومضمون المجلة أو محتواها وفيما يلي بعض أنواع مجلات الأطفال، لخصها كلاً من توفيق ٢٠١٥، حامد ٢٠١٦، ذويب ٢٠١٦، أبو الفتح ٢٠١٧ كما يلي:

١. المجلات العامة (الجامعة) Public magazines

تعد من أكثر الأنواع شيوعاً وأوسعها وعادة ما تهتم بنشر القصص المسلسلات المصورة والمغامرات والطرائف الفكاهة المسابقات، وكذلك الأخبار والمعلومات العامة والتحقيقات، والأعمدة القصيرة وغيرها من الفنون الصحفية الأخرى، وتمتاز هذه النوعية من المجلات بسهولة موادها المقدمة للطفل، إذ يستطيع معظم الأطفال استيعابها بسهولة دون جهد أو مشقة، وهي تحاول إرضاء غرور الطفل الذي يشعر بالفخر عندما يفهم ما يقدم له.

٢. مجلات المسلسلات المصورة (الهزليات) (Comics) Comic Series Magazines

تشير مجلات المسلسلات المصورة والتي تعرف باسم (الكوميكس) إلى مجموعة من الرسومات المعبرة عن الأحداث، والتي يتم فيها المزج بين الرسم والحوار، وهي بذلك تعد من أكثر

الأشكال الصحفية التي يتم توظيفها لدمج الحوار مع الرسم، وتعتمد على الفكاهة والتسلية، التي غالباً ما تكون خدعة، أو مغامرة أو جريمة أو مقلباً أو حيلة من الحيل، وذلك من خلال الرسوم المتتابعة.

٣. مجلات الأطفال الإخبارية: Children's news magazines

تهتم المجلات الإخبارية بشكل خاص بنشر وتفسير الأخبار الداخلية والخارجية ومعالجة الأمور السياسية ومظاهر الحياة اليومية، كما تهتم بتنمية معلومات الأطفال ومعارفهم، وخصوصاً في نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة، وبداية مرحلة المراهقة، ولا يقتصر هذا النوع من المجلات على الأخبار فقط، بل يجد القارئ فيها أيضا قصصاً، وحكايات وطرائف، وتقارير، وتعليقات ورسوم كاريكاتورية ساخرة، وتحقيقات صحفية.

كما تركز مجلات الأطفال الإخبارية على نشر أخبار الأطفال ونشاطاتهم وألعابهم ومبتكراتهم وهواياتهم، وتهتم باستعراض النشاطات في شتى ميادين الحياة العامة كالرياضة، والسياسة والعلوم وكل ما يرتبط بحياة الأطفال.

٤. مجلات الأطفال الدينية: Children's religious magazines

هي مجلات ذات طابع ديني، هدفها الأول إيصال المعلومات الدينية للطفل، وغرس الوعي الديني في نفسه، لذا يمكن اعتبارها إحدى الركائز الأساسية في التربية الدينية للطفل إلى جانب المنزل والمدرسة، وذلك لما لها من عناصر تسهم في جذب الطفل إلى تفهم المبادئ الدينية، وتشوقه إلى طلب المزيد من المعلومات والمعارف الدينية، ومعظم المجلات الدينية تصدر عن مؤسسات وهيئات دينية، مما جعل هذا النوع من المجلات يتميز بالاستقرار في النواحي المالية وهي لا تسعي للربح المادي الذي تسعي إليه الأنواع الأخرى من المجلات.

٥. مجلات الأطفال الرياضية: Children's sports magazines

ويهتم هذا النوع من المجلات بنشر الأخبار الرياضية على صفحاتها، إذ تقدم البرامج الرياضية المصحوبة بالرسوم والصور، بهدف تعريف الطفل بأنواع الألعاب الرياضية المختلفة، وقواعدها الصحيحة، إلى جانب تعريفه بمشاهير نجوم الرياضة في العالم، كما تحاول هذه المجلات المواءمة بين الأخبار الرياضية وحاجات الطفل، مع إعطائه بعض المعلومات الفنية عن الرياضة، وأوجه النشاط المتصلة بها، وتتميز مجلات الأطفال الرياضية بالعديد المسابقات الرياضية التي تنظمها صفحاتها لإثارة اهتمام قراءها من الأطفال.

تؤكد الباحثة على أهمية تنوع مجلات الأطفال في تلبية اهتماماتهم المختلفة، حيث تسهم المجلات العامة في توسيع مداركهم بأسلوب مبسط، بينما تساعد مجلات الكوميكس في تنمية الخيال والتفكير البصري لديهم. أما المجلات الإخبارية، فتعزز وعي الطفل بالأحداث الجارية وتنمي إدراكه

السياسي والاجتماعي، في حين تسهم المجلات الدينية في غرس القيم الأخلاقية وتعزيز الوعي الديني. من ناحية أخرى، تلعب المجلات الرياضية دورًا مهمًا في نشر الثقافة الرياضية وتحفيز الأطفال على الاهتمام بالنشاط البدني. لذا، يعد تطوير هذه المجلات ضرورة لضمان تحقيقها دورًا تربويًا وثقافيًا متكاملاً.

خصائص مجلات الأطفال:

مجلات الأطفال لابد وأن تختلف باختلاف عمر الطفل، فالطفل من سن الرابعة حتى سن السادسة يحتاج إلى مجلات ذات نوعية خاصة تعتمد بالدرجة الأولى على الصور الكبيرة الملونة والجذابة في نفس الوقت، وتتضمن حيوانات وطيور، وأشياء من البيئة، بمعنى أن المجلة في هذه المرحلة لا تخرج عن كونها وسيلة للتسلية، وجذب انتباه الطفل تمهيداً أو مدخلاً لبث حب القراءة للطفل.

تتميز مجلات الأطفال بعدد من الخصائص الموضوعية والفنية التي تعزز من تأثيرها على الطفل، مما يجعلها وسيلة إعلامية ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها، نظراً لما تقدمه من معارف ومهارات تثري الطفل. ومن أبرز هذه الخصائص التي تجعل المجلات محط اهتمام الأطفال واقتنائهم لها ما يلي:

١. **إمكانية الوصول والاختيار** :تتمتع مجلات الأطفال بجميع مزايا وسائل الاتصال المطبوعة، حيث توفر للطفل فرصة الاختيار بين المجلات المتاحة في بيئته، كما تتيح له قراءتها في أي وقت وتحت أي ظرف، مع إمكانية استغراق الوقت المناسب لفهم محتواها وفقاً لمستواه اللغوي والمعرفي، مع إمكانية مشاركتها مع أقرانه.

٢. **الانتظام والدورية** :تتميز المجلات بصدورها المنتظم، مما يسهم في بناء علاقة وثيقة ومستدامة مع قرائها من الأطفال، حيث تتحول بمرور الوقت إلى صديق دائم لهم، وينشأ بينهم وبين شخصياتها وأبطالها وكتّابها نوع من الألفة والصداقة، مما يعزز شعور الطفل بالانتماء إليها. كما توفر المجلة مساحة للتفاعل بين الأطفال والقائمين على تحريرها من خلال استقبال الرسائل والصور والاستفسارات، ونشرها مع الردود عليها.

٣. **الجاذبية البصرية والتصوير الفني** :تعتمد المجلات على تصوير المعاني وتجسيدها بأسلوب حيوي وجذاب، حيث تتحول الصفحات إلى لوحات فنية مليئة بالحياة والألوان، مما يساعد الأطفال على القراءة بسهولة، وينمي لديهم القدرة على التذوق الفني وتكوين صور ذهنية إيجابية.

٤. **استخدام الصور والرسوم** :تعتمد المجلات بشكل رئيسي على الصور والرسوم المتنوعة، سواء الفوتوغرافية أو التوضيحية أو الكاريكاتورية، مما يسهل عملية الفهم والاستيعاب لدى الأطفال، بغض النظر عن مستوى ذكائهم أو تعليمهم.

٥. **استهداف فئات عمرية محددة** :تتوجه المجلات إلى مراحل عمرية معينة من الطفولة، مما يسهم في تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية بدقة، ويضمن تحقيق التأثير المطلوب على الفئة المستهدفة.

٦. **التنوع في المحتوى** :تتسم المجلات بتنوع موضوعاتها وأبوابها، حيث تشمل فنوناً تحريرية وأدبية مختلفة، إثراء المعرفة وتنمية القدرات، تعزيز القيم والمبادئ، الاهتمام بالمسابقات والهدايا، مما يجعلها وسيلة ممتعة ومفيدة للطفل، وتوفر له تجربة قراءة غنية ومتجددة.

٧. الالتزام بالمعايير الصحفية :تعتمد المجلات على أسس الإخراج الصحفي وفنونه، مما يضمن تقديم محتوى منظم بعيداً عن العشوائية والارتجال، خاصة مع التطورات الحديثة في تقنيات الطباعة والإخراج، واستخدام الألوان الجذابة. (علام، ٢٠١٨، ٢٤٠-٢٤٢).

مما سبق تري الباحثة أن سمات وخصائص مجلات الأطفال التي تبرز إمكانياتها التأثيرية على الطفل، تتضح في أنها وسيلة إعلامية لا يمكن الاستغناء عنها أو تجاهل ما تقدمه للطفل.

الشروط الواجب توافرها في مجلات الأطفال:

مجلات الأطفال أداة ثقافية وتربوية مهمة ووسيلة اتصال مؤثرة يجب توفيرها للطفل لتثرى ثقافته، ولمجلات الأطفال الناجحة العديد من المواصفات والشروط التي تجعل الطفل يقبل على المجلة ونوجز بعضها فيما يلي:

١. أن تتناسب مع مراحل نمو الأطفال، وخصائصهم وقدراتهم العقلية، وميولهم واتجاهاتهم، وتزيد خبراتهم وتجاربهم

٢. أن تفتح أبواب الثقافة أمام الأطفال، وإشباع حبهم إلى المعرفة، وتحمل قيماً لا تتعارض مع قيم المجتمع السائدة.

٣. أن تتضمن ما يستدعي الاحتفاظ بها، ورغبة الأطفال في جمع أعدادها والرجوع إليها عند الحاجة.

٤. أن تقدم احتياجات الطفل الحقيقية، وأن تتجنب أسلوب الوعظ والإرشاد، والتلقين الذي يقتل الإبداع والفكر.

٥. أن تقدم المواد المترجمة بعناية ودقة حتى لا يتشتت تفكير الطفل بين القيم الموجودة بالفعل والمواد المترجمة.

٦. ألا تحتوي على إعلانات أو دعاية مطبوعة تفسد أخلاقيات الأطفال، وتمدهم بها وتدفعهم إلى الانحراف.
٧. ألا تستخدم في الدعاية للأشخاص القائمين عليها، رئيس التحرير، أو مجلس الإدارة، أو مدير التحرير أو المؤسسة التي تصدرها. (عبده، ٢٠١٦، ٢٧٩)

الشكل الصحفي لمجلات الأطفال: The press format for children's magazines

تعد مجلات الأطفال ذات خصوصية ثقافيه وتربوية وتنطلق من طبيعة الجمهور الذي تتوجه إليه، وتخاطبه، وهو جمهور الأطفال الذين يختلفون في ميولهم وحاجاتهم من مرحلة إنمائية إلى مرحلة أخري، ومن ثم لابد أن تكون المجلة متنوعة فالتنوع هو روح مجلة الأطفال وأهم مقتضيات تجددها.

لا تخلو أية مجلة من مجلات الأطفال من أبواب منفردة ومتميزة سواء في المضمون أو الفكرة، ولكي تحقق مجلات الأطفال الأهداف المرجوة منها لابد أن تراعي حاجات الطفل ورغبته في الاستكشاف وحبه للمغامرة، وأن تخاطب عقل الطفل بوسائل جذابة تبعث في نفسه المرح والتشويق وتثقفه وتنميه، فهي تنقل مضامينها للأطفال عبر ألوان أدبية وصحفية متعددة من أبرزها: القصة، والشعر، الخبر، والتحقيق الصحفي. (الراشد، ٢٠١٨، ٣٣).

ومما لا شك فيه أن لكل مجلة رؤيتها في تحديد المواد التي تهتم بنشرها وكذلك تتباين درجة تركيز المجلة على مواد دون أخرى، فنجد أن بعض مجلات الأطفال تخصص معظم أبوابها لمواد التسلية والترفيه والطرائف، في حين تعطي مجلات أخرى المواد العلمية أو الثقافية المرتبة الأولى بالاهتمام، وأي مجلة موجهة للطفل لابد وأن تهتم بنشر قيم النزاهة ونبذ السلوكيات الفاسدة، وتخاطب الطفل عن طريق القصة والشعر والمعلومات العامة المعززة بالرسوم الملونة التي تلامس مخيلتهم وتضع اللبنات الأولي في خلق شخصية تتحلي بالقيم النبيلة والمواطنة الصالحة وحب الوطن والتفاني في الدفاع عنه. (عبد الحفيظ، ٢٠١٩).

ترى الباحثة أن مجلات الأطفال تمتلك خصوصية ثقافية وتربوية، إذ تنطلق من طبيعة جمهورها المستهدف، وهو الأطفال الذين تتفاوت اهتماماتهم واحتياجاتهم تبعًا لمراحلهم العمرية. لذا، يجب أن تتسم هذه المجلات بالتنوع، كونه العنصر الأساسي في تجددها واستمراريتها، ولنجاح مجلات الأطفال في تحقيق أهدافها يعتمد على مراعاتها لحاجات الطفل، ورغبته في الاستكشاف والمغامرة، مع تقديم محتوى يجمع بين الترفيه والتعليم بأساليب مشوقة. وتعتمد المجلات على أشكال أدبية وصحفية متعددة، مثل القصة، والشعر، والخبر، والتحقيق الصحفي.

ثانيًا: استراتيجية البنتاجرام

بدأت استراتيجية البنتاجرام كما ذكر فرانكلين هيلدي (Hildy, F. J. 1992) كفكرة عند علماء الرياضيات منذ مدة طويلة وعرفت باسم (خريطة النجم الخماسي)، إلا أنها تبلورت واستخدمت فعلياً في مجال التدريس في العام ١٩٩٢، من قبل العالم ريتشارد أيفان شوارتز (Richard Evan Schwartz)، إذ اتخذ من الشكل الخماسي المعزول للبنتاجون Pentagon مقر وزارة الدفاع الامريكية شكلاً لخريطة البنتاجرام في مجال الرياضيات، وطبقت في الهندسة كتحول لحساب ودراسة مساحة المضلعات في المستويات الإسقاطية، بمعنى أن استراتيجية البنتاجرام في البداية كانت مخصصة في مجال الرياضيات والهندسة، ولم تكن تستخدم في مجال العلوم الأخرى. (كمال، ٢٠٢١)

مفهوم البنتاجرام:

البنتاجرام كلمة تتكون من مقطعين هما البنتا (penta) بمعنى خماسي وجرام (Gram) بمعنى تصميم دائري وهي تعني التصميم الخماسي الدائري، واستراتيجية البنتا جرام هي استراتيجية تدريسية من استراتيجيات التدريس الحديثة ويقصد بها الخطة الموضوعة ومجموعة من الإجراءات التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل وتهدف إلى حل المشكلات المعدة سابقا (عبد الرحمن، ٢٠٢٤).

عرّفها هيت وآخرون (Hu, et. al, 2016, 880) بأنها تصميم خماسي دائري يربط كل من الأداء والمهام المؤداة، والاستخدام، بحثاً عن إجابات تدور حول مجموعة من الأسئلة تبدأ بماذا؟ وتتحدد في ضوئها وظيفة المعرفة، والسؤال كيف؟ ويتحدد بها الارتباط بين العناصر المتباينة بشكل منطقي، والسؤال بـ لماذا؟ تتحدد من خلاله أدلة، الإقناع والسؤال ما؟ ويتحدد في ضوئها هوية الثقافات والجماعات."

عرفها كل من عبد العزيز وقدري (٢٠١٧): بأنها " الخطة الموضوعة ومجموعة من الإجراءات التي تحدث بشكل منتظم، ومتسلسل والهدف منها حل المشكلة المعدة مسبقا، ليكون الفرد على وعي وإدراك ومعرفة بعمليات تفكيره وإدارتها وأن يخطط ويتخذ القرار ويطبقه ثم يراقب ويقيم افكاره، من خلال التأمل والتقويم الذاتي والأنشطة العقلية المستخدمة قبل وأثناء وبعد حل المشكلة التي تواجهه.

وعرف كل من سيد، وقدري (٢٠١٧، ١٢) استراتيجية البنتا جرام بأنها مجموعة الإجراءات التي تحدث بشكل منظم ومسلسل لحل المشكلة المحددة مسبقًا لتعزيز وعي الفرد وادراكاته ومعرفته بعمليات التفكير، وادارتها وتخطيطها واتخاذ قرار تجاهها، ثم تطبيق هذا القرار ومراقبته وتقييمه من خلال التأمل والتقويم الذاتي، والأنشطة العقلية التي تستخدم قبل حل المشكلة وإثنائها وبعد حلها.

وتعد استراتيجية تدريسية حديثة للتعلم، متكونة من مجموعة إجراءات تحدث بنحو منظم ومتسلسل وتكون تحت اشراف وتوجيه من المعلم وتهدف إلى حل المشكلة المعدة مسبقاً ليكون المتعلمين، على وعي وإدراك بعمليات تفكيرهم وأن يخططوا ويتخذوا القرار ويطبقوه ثم يراقبوا ويقيموا أفكارهم، من خلال التأمل والتقويم الذاتي والأنشطة العقلية التي تستخدم قبل وأثناء وبعد التعلم (عبد العزيز ونيفين، ٢٠١٧).

تُعد هذه الاستراتيجية وسيلة فعالة لاستثارة دافعية الطلاب وتحفيزهم، حيث تقدم مشكلات واقعية وتوفر للمتعلمين الأدوات اللازمة لتنفيذ المهام التعليمية. من خلال هذه الاستراتيجية، يتمكن الطلاب من استكشاف الحقائق وربطها ببيئتهم اليومية، مما يسهم في تحقيق تعلم أكثر عمقًا. يحدث التعلم عندما تكون المعرفة متصلة نفسيًا وفكريًا بالمتعلم، مما يجعلها تجربة ذات معنى ودليلًا عمليًا في حياته. لذا، لا ينبغي أن يقتصر دور العملية التعليمية على تقديم المعلومات والحقائق فقط، بل يجب أن تركز على تعزيز الفهم، بهدف تنمية القدرات العقلية العليا للمتعلم، بما في ذلك المعرفة والتفكير والذكاء.. (غياض واحمد ٢٠١٨).

وعرفها غياض والشنجار (٢٠١٨): بانها "مصطلح يتكون من مقطعين هما (PENTA) ويقصد به خماسي (GRAM) ويقصد به التصميم " الدائري، وهي من الاستراتيجيات الحديثة تتكون من مجموعة خطوات منظمة ومتسلسلة لحل مشكلة معدة مسبقا، وليكون المتعلم على وعي وأدراك بعمليات تفكيره وادارتها وتقيمها ". (غياض، والشنجار، ٢٠١٨).

وذكرت كل من صابر، وصلاح (٢٠٢٠، ٣٤) بأنها إطار فكري جدلي ذو خمس خطوات، ويعطي مساحة للتلاميذ ليبدعوا في إدارة المعرفة، واتخاذ القرار بشأنها، وتقييم فكرهم في كل خطوة من تلك الخطوات.

تعد استراتيجية البنتا جرام من الاستراتيجيات الحديثة التي تستند إلى التعلم النشط، وتخاطب التفكير وقدرات التلاميذ، وتقرب المناهج التعليمية من الواقع المعاش، وتتكون من إجراءات منظمة ومتسلسلة لحل مشكلة أو مهمة معقدة، وتعتبر من موجهات السلوك الذكي في معالجة المعلومات معتمدة على التأمل وإدارة وتنظيم التفكير والتحكم في عمليات التعلم لإنجاز المهام التعليمية (بدير، ٢٠٢١، ٢٤٠).

وأوضحت السيد (٢٠٢٢، ٢٤٨) بأنها استراتيجية تدريسية تستند على التعلم النشط تتضمن مجموعة من الإجراءات التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل يتبعها المعلم في تدريس المتعلمين وتدريبهم على مهارات التفكير من خلال عرض مهمة ما أو مشكلة ما معدة مسبقًا، وتتكون من خمسة أطوار تكاملية مرنة تبدأ بالمعرفة، والتخطيط، واتخاذ القرار، والتطبيق، والتقويم على التوالي.

وعرفتها كل من حمزة، وعمار (٢٠٢٣، ٨٤٩) بأنها استراتيجية تدريسية يمكن ترجمتها عن طريق مجموعة من المهام في خمس خطوات إجرائية تحدث بشكل منتظم ومتسلسل في التدريس متمثلة في (المعرفة، والتخطيط والتطبيق، واتخاذ القرار، والتقويم) تمكن التلاميذ من الإبداع في إدارة المعرفة، وتطبيقها، وتقييمها، واتخاذ القرارات.

وتعرف بأنها استراتيجية تدريسية تعتمد على مجموعة من الإجراءات والخطوات يتبعها المعلم في التدريس وتتضمن خمس خطوات إجرائية تكاملية تبدأ بالمعرفة والتخطيط واتخاذ القرار والتطبيق والتقويم على التوالي وتمكن التلاميذ من التخيل والمتعة أثناء التعلم (عبد الرحمن، ٢٠٢٤).

وفي ضوء ما سبق تري الباحثة أن استراتيجية البنتاجرام هي استراتيجية تدريسية حديثة تقوم على تنظيم وتسلسل مجموعة من الإجراءات لحل المشكلات المعدة مسبقًا، مما يعزز وعي المتعلمين بعمليات تفكيرهم وإدارتها. تتكون من خمس خطوات تكاملية تشمل المعرفة، والتخطيط، واتخاذ القرار، والتطبيق، والتقويم، مما يساعد المتعلمين على الإبداع والتحليل والتأمل الذاتي. تعتمد على التعلم النشط، حيث تحفز دافعية الطلاب وتربط المعرفة بواقعهم، مما يجعل التعلم أكثر معنى وتأثيرًا. كما تسهم في تطوير القدرات العقلية العليا من خلال استخدام التفكير الناقد والإبداعي.

أهمية استخدام استراتيجية البنتا جرام:

ترجع أهمية استراتيجية البنتا جرام إلى أنها تستند إلى التعلم النشط، وتخاطب التفكير وقدرات التلاميذ، وتقرب المناهج التعليمية من الواقع المعاش، وتتكون من إجراءات منظمة ومتسلسلة لحل مشكلة أو مهمة معقدة، وتعتبر من موجهات السلوك الذكي في معالجة المعلومات معتمدة على التأمل وادارة وتنظيم التفكير والتحكم في عمليات التعلم لإنجاز المهام التعليمية (بدير، ٢٠٢١، ٢٤٠).

ويعد التدريس باستخدام استراتيجية البنتا جرام ذو أهمية في العملية التعليمية، ويمكن تلخيص أهميتها في النقاط التالية: سيد (٢٠١٦،٧٢)؛ (صابر، وصلاح، ٢٠٢٠، ٢٧)

- تشجع التلاميذ على الاطلاع على مصادر المعرفة المتنوعة.
- جوهرها تعلم نشط، لا يتشتت التلاميذ خلالها، ولا تضيع الوقت.
- تساعد التلاميذ في اكتساب مهارات البحث، والتعلم، والتفكير بإبداع.
- تساعد في صياغة أهداف المهام العامة والإجرائية بشكل واضح.
- لا تتجاهل التقنيات الحديثة للتعلم الإلكتروني.
- تساعد التلاميذ على البحث في نقاط محددة بشكل عميق ومدروس.
- تجعل للتلميذ دوراً فاعلاً في عملية التعليم والتعلم، كما تقلل من اعتماده على المعلم.

- تساعد على تفاعل التلميذ مع أقرانه، فيستفيد منهم ويفيدهم.
- تنمي روح الاعتماد على النفس، وتزيد من قدرة التلميذ على بناء معرفته بنفسه.

وهذا ما أكدته بعض الدراسات والبحوث السابقة التي استخدمت استراتيجية البنتا جرام في العملية التعليمية حيث أشارت إلى فعاليتها في تنمية العديد من المتغيرات مثل مهارات إدارة المعرفة وأبعاد الاستدلال التاريخي، ومهارات التفكير التحليلي والتواصل الفعال ومهارات التفكير المستدام وحل المشكلات الجغرافية ومن هذه الدراسات: ودراسة بدوي (٢٠٢١)، ودراسة السيد (٢٠٢٢)، ودراسة إبراهيم (٢٠٢٣).

تري الباحثة أن استراتيجية البنتا جرام تلعب دورًا هامًا في تعزيز التعلم النشط، حيث توجه تفكير التلاميذ نحو استكشاف المعرفة بطريقة منظمة ومتسلسلة، مما يسهم في ربط المناهج الدراسية بالواقع. كما تساهم هذه الاستراتيجية في تطوير مهارات البحث والتفكير الإبداعي، مما يساعد المتعلمين على تنظيم عمليات التفكير وحل المشكلات بأساليب منهجية. فهي تعتمد على مصادر معرفية متنوعة وتعزز التعلم الإلكتروني، مما يواكب التطورات الحديثة في مجال التعليم، من توفير بيئة تعليمية تفاعلية تمنح الطلاب دورًا فاعلًا في بناء معرفتهم، مما يقلل من اعتمادهم على المعلم.

خصائص استراتيجية البنتا جرام:

ذكر الخفاجي وآخرون (٢٠٢١، ٣٧٦)، ومحمد (٢٠٢٣، ٢١٠) بأن استراتيجية البنتا جرام تتسم بأنها:

- تراعي التباين الواضح والفروق الفردية بين المتعلمين؛ حيث إنها تعد إحدى النظريات التي تتضمن إجراءات استراتيجية نشطة من جانب المتعلم.
- المرونة والديناميكية والاستمرارية والتكاملية والتداخل، سمات أصيلة في استراتيجية البنتا جرام.
- تحفز المتعلمين على الإنجاز وتقليل قلق الاختبارات.
- تعمل على تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين.
- تنمي التفكير المسبق الذي يقلل من الأخطاء لدى المتعلمين.
- توفر فرص نجاح أكبر بتحقيق مهام التعلم نتيجة إدراك الطلاب لعملية التعلم بدقة.

خطوات استراتيجية البنتاجرام:

تتبلور استراتيجية البنتاجرام في خمس خطوات إجرائية قابلة للتنفيذ بمسمى استراتيجية البنتاجرام وحددت أطوار الاستراتيجية بما تتضمنه من مهارات وتساؤلات ودلالات، على النحو التالي:

١. طور المعرفة

طور أساسي لانطلاق المتعلم لبلوغ نتاجات المهام، حيث يوفر بنية معرفية لموضوع الدرس بطريقة تثير دافعيته للتعلم والبحث، ويهدف إلى تقديم السياق العام والصورة المجملة للمهمة المطلوب من المتعلم القيام بها، وتوصف مهارة المعرفة بهذا الطور بالوعي والإدراك وفهم الحقائق ومعالجة المعطيات والمعلومات وتحديد الهدف من المهمة وقدرته على إدراك الصورة الكلية وفهمها مع امتلاك مهارات ضرورية للتقدم في المهمة وجمع المعلومات وإدراك العلاقات بين الأجزاء وبين الجزء والكل (المبروك، ٢٠١٩).

وتتبلور تساؤلات هذا الطور بما الذي أحاول تحقيقه؟ ما الذي أحتاج إليه من قدرات وإمكانات ومهارات؟ ما الذي لا أفهمه بشأن هذه المهمة؟ عندما أواجه مشكلة ما الذي أقوم به؟، وتتبلور دلالاته بوصف وتصنيف ومقارنة وتفسير المعلومات والتساؤل الذاتي والتصور التخيلي والإدراك الحسي والوعي بالمهمة وحب الاستطلاع والفضول والشغف (صالح ومرسى، ٢٠١٧).

٢. طور التخطيط

يُساعد هذا الطور في تنظيم المعرفة السابقة مع البيانات والمعلومات التي سبق جمعها من الطور السابق، من أجل مساعدة الطلبة في وضع تصورات لخطوات تنفيذ كيفية السير بالمهمة وتحديد الخطوات التي يجب اتباعها، وتسهم مهارة التخطيط في قراءة الظروف المحيطة لإحداث التغيير المراد تحقيقه من خلال رسم خطة لتحقيق الهدف المطلوب قبل القيام بالتنفيذ، وتتضمن مهارات ثانوية كوضع الفروض وتحديد البدائل المتاحة، مع تحديد الخطوات الأهم، وبناء خريطة ذهنية للخطوات يمكن أن تؤدي إلى أداء المهمة في ضوء جدول زمني (المبروك ٢٠١٩).

وتتبلور تساؤلات هذه المهارة في ماذا أفعل؟ وكيف أصل إلى ما أريد؟ ما هي الاستراتيجيات التي ستساعدني؟ ما هو الوقت الذي ستستغرقه هذه المهمة؟ ما هي المهام الفرعية؟ ما الذي يجب عليَّ القيام به أولا وما الذي يمكن تأجيله؟ من هم الأشخاص الذي يجب عليَّ التنسيق معهم؟ وتشير دلالات هذا الطور إلى مدى توافر التخطيط الاستراتيجي، والخطة البديلة وإدارة الوقت وخرائط ذهنية، وتحديد الأولويات.

٣. طور اتخاذ القرارات

في هذا الطور يقوم الطلبة باختيار الطريقة المثلى للقيام بالمهمة، من خلال اختياره للحل من بين عدة بدائل، حيث يجب تقويم العلاقات بين الأدلة والفرضيات ثم وضع القرار المناسب في ضوء المفاضلة بين الحلول المطروحة، وتتمثل أسئلة هذا الطور بما هو القرار المناسب الذي يجب

أن أتخذه؟ ما هي النتائج المتوقعة لاتخاذ هذا القرار؟، وتشير دلالاته إلى توافر إدارة الأولويات وإيجاد البدائل (المبروك ٢٠١٩).

٤. طور التطبيق

يتم في هذا الطور تنفيذ أفضل الحلول التي تم اختيارها عبر اتخاذ القرار المناسب وبذلك تكون المهمة قابلة للتطبيق، فهو الطور الحاسم لنجاح المهمة حيث يندمج المتعلمين في الأنشطة بهدف الوصول إلى حل للمهمة، فمهارة التطبيق تساعد في تنفيذ أفضل الاحتمالات والفروض التي تم التخطيط لها والتأكد من إنجازها، وتتضمن مهارات فرعية كالتكامل بين الأدوات والوسائل المختلفة للتنفيذ، وتتبلور أسئلة هذا الطور بكيف أنفذ الخطة لأصل إلى ما أريد؟ هل هذه الطريقة هي الأفضل للقيام بهذا؟ وتشير دلالاته إلى مستوى توافر الطلاقة والمرونة والتنبؤ (صالح ومرسى، ٢٠١٧).

٥. طور التقويم

يعكس هذا الطور المتابعة والتقييم المستمر لما يقوم به المتعلم في كل طور من الأطوار السابقة، مع الحكم على مدى السير في المهمة، وتساعد هذه المهارة في إعطاء فرصة لتقويم ذاته بشكل مستمر كل مرحلة داخل المهمة، والاستعداد لمواجهة المتغيرات وتتضمن مهارات فرعية ككتابة تقرير عن تحليل المهمة، وتتضمن تساؤلاتها بـ هل تم التنفيذ وفقًا للخطة؟ كيف يمكنني القيام بهذا الأمر بشكل أفضل؟ ما الذي يمكنني التحكم فيه ببيئة العمل؟ كيف يمكن تحسين طريقة العمل في المرة الثانية؟، وتقوم دلالاته على إصدار الحكم، والاستنتاج والنقد والتقويم بشكل باستمرار، وتحسين البيئة المادية والنفسية للمتعلم (صالح ومرسى ٢٠١٧)، وتتكامل الأطوار الخمسة السابقة كما في الشكل التالي:

شكل (١) أطوار استراتيجية البنتاجرام (المصدر خليل: ٢٠٢٢)

ويؤخذ على هذه الاستراتيجية حاجتها إلى وقت وجهد في التخطيط والتنفيذ، لحاجتها إلى إعداد مسبق، ودورها في تقويم عمل المتعلمين سواء كان بشكل فردي أو جماعي، عدا عن أن أسلوب عملها غير مألوف للمتعلمين (نوير، ٢٠٢١).

ومما سبق فإن استراتيجية البنتاجرام تعتمد على التعلم النشط، حيث تنظم عملية التفكير وتنمي مهارات البحث وحل المشكلات عبر خمس مراحل مترابطة :**المعرفة** لتحديد الأهداف وفهم المهمة، **التخطيط** لوضع خطوات التنفيذ، **اتخاذ القرارات** لاختيار الحل الأمثل، **التطبيق** لتنفيذ المهمة عمليًا، وأخيرًا **التقويم** لمراجعة الأداء وتحسينه. تسهم هذه الاستراتيجية في تعزيز التفاعل والاستقلالية لدى المتعلمين، لكنها تتطلب وقتًا وجهدًا في التخطيط والتنفيذ، مما يستدعي إعدادًا مسبقًا ودعمًا مستمرًا.

وبناء على ما تم عرضه سابقاً ترى الباحثة أن البنتاجرام من الاستراتيجيات التربوية التعليمية التي تسعى إلى تنمية وتطوير المهارات الفكرية والسلوكية للطلبة، من خلال اعتمادها على أنشطة تربوية تساعد المتعلمين على القيام بعمليات البحث عن المعلومات بأنفسهم، ولا يرتبط استخدامها على مرحلة دراسية معينة، وتضيف الباحثة إلى حاجة هذه الاستراتيجية إلى معلمين يمتلكون كفايات تربوية تمكنهم من تحقيق أهداف التعلم النشط.

استراتيجية البنتاجرام وإنتاج مجلات الأطفال:

تعتمد استراتيجية البنتا جرام على استثارة دافعية المتعلمين، وجذب انتباههم، وتطور مهارات تفكيرهم من خلال اقتراح مشكلات واقعية وإعداد وتجهيز ما يلزم من أدوات ومصادر للمتعلمين لحل المشكلة المقترحة؛ حيث تحقق هذه الاستراتيجية في تطبيقها مبادئ التعلم النَّشِط، واستخدام التقنية من خلال تقديم مهمات تعليمية وأنشطة تعاونية، يتم تنفيذها من خلال العمل في فرق ومجموعات عمل (عبد الحليم، وعلي، ٢٠٢٢، ٢١٦)، ويمكن استخدام هذه الخصائص والمميزات في انتاج مجلات الأطفال، حيث يمكن من خلال خطواتها تنفيذ بعض المجلات التعليمية بطريقة سهلة وبسيطة عن طريق خطوات الاستراتيجية.

حيث تهدف استراتيجية البنتا جرام إلى تقديم نظام تعليمي جديد للمتعلمين وتنمية مهارات التفكير العليا كالتخطيط والمراقبة والتقويم لديهم، فتعتمد على تقديم مهمات تعليمية تساعد في أن تتم عملية التعلم بالتمركز حول المتعلم من حيث البحث والاستكشاف للمعلومات، كما تعتمد على استثارة دافعية المتعلمين واقتراح مشكلات واقعية، وإعداد وتجهيز ما يلزم من أدوات وأجهزة للمتعلمين وتنظيمهم لتنمية مهارات تفكيرهم الذاتية وتبادل الخبرات فيما بينهم، وتعزيز روح التعاون فيهم كفريق؛ فهي بذلك تجعل المتعلم يدرك الحقائق ويربطها بالواقع الذي يشاهده في البيئة التي يعيش فيها؛

حيث يتحقق التعلم عندما تصبح المعرفة مرتبطة بالمتعلم عاطفيًا وفكريا؛ مما يحول المعرفة إلى خبرات ذات معنى ودلالة (عبد الله، ٢٠٢١، ٢٤٠-٢٤١)، ويتناسب ذلك مع انتاج مجلات الأطفال من قبل المعلمات غير المتخصصات، حيث تمكن هذه الاستراتيجية المعلمات من تصميم وإنتاج المجلات التعليمية من خلال الخبرات والمهارات التي تقوم عليها.

كما تتميز استراتيجية البنتاجرام بالمرونة لأنها لا تلتزم بخطوات ثابتة، وتقوم على أنشطة متباينة ومتنوعة، وتطبق خطواتها بشكل فردي أو جماعي، فضلا عن كونها عملية مستمرة تقوم برصد التغيرات التي تحدث في أثناء عملية التعلم، وتستند على التعلم القائم على التفكير وحل المشكلات والبحث، بهدف الوصول الصحيح والمباشر إلى المعلومة والمعرفة بأقل جهد ووقت (خليل، ٢٠٢٢)، وأشار جليك وبيلفيسكي (Glick & Pylyavsky, 2016) بأنها تتميز بالديناميكة حيث يبدأ نظامها من البناء البسيط إلى البناء المعرفي شبه المعقد الذي يعتمد على التكامل بين مكوناته، وأضافت شاكر وأنور (٢٠٢٠) إلى مراعاة استراتيجية البنتاجرام للفروق الفردية بين المتعلمين ومساهمتها لإطلاق العنان للخيال الإبداعي لديهم لحل ما يواجههم من مشكلات، ويمكن تطبيق ذلك في انتاج مجلات الأطفال من خلال المشاركة الجماعية والفردية للمعلمات في انتاجها.

كما تُبنى هذه الاستراتيجية وفق مجموعة من الإجراءات الخاصة التي يتبعها المعلم في تعليم وتدريب المتعلمين على القيام بعمليات مختلفة من البحث والاستكشاف للمعلومات، ويتوقف نجاحها على وضع المضمون في إطار التصميم بواسطة المصادر المتوفرة التي تستثير دافعية المتعلمين وتنمي تفكيرهم بشكل جماعي لتبادل الخبرات مع بعضهم البعض وتعزيز روح العمل الجماعي (غياض وأحمد، ٢٠١٨)، وهو ما راعته الباحثة في البحث الحالي عند تصميم البرنامج حيث قامت بوضع الإجراءات الخاصة بالبرنامج في ضوء خطوات الاستراتيجية لتدريب المعلمات على انتاج المجلات.

وأشار عبد العزيز ومرسي (٢٠١٧) إلى اعتماد استراتيجية البنتاجرام على تعليم الطلبة (فردي-جماعي) لتنمية المهارات الفردية ومراعاة الموهوبين، وجماعيًا لتبادل الخبرات وتنمية روح التعاون وترابط العمل الجماعي، كما تعتمد على الأنشطة التي ترتبط بمشكلات حقيقية ترتبط بحياتهم، وتؤهلهم لمسايرة التطورات، ومواجهة تحدياتها من خلال تقديم أفكار إبداعية متنوعة.

ومما سبق يتضح أن استراتيجية البنتاجرام تتميز بمرونتها وديناميكيتها في تقديم التعلم النشط، حيث تعتمد على إثارة دافعية المتعلمين من خلال مشكلات واقعية تعزز التفكير الإبداعي والنقدي، كما تسهم في تطوير مهارات التفكير العليا كالتحليل والتخطيط والتقييم، مما يجعل المتعلمين أكثر استقلالية في البحث والاستكشاف، كما تراعي الفروق الفردية، مما يتيح لكل طالب

التعلم وفق قدراته الخاصة، سواء بشكل فردي أو جماعي، وتعتمد على التعلم التعاوني، مما يعزز روح الفريق والعمل الجماعي وتبادل الخبرات بين المتعلمين، تساعد في تحقيق التعلم العميق من خلال ربط المعرفة بحياة المتعلم، مما يحولها إلى خبرات ذات معنى، بالإضافة إلى ذلك، تتيح الاستفادة من التقنية والموارد الحديثة لتقديم بيئة تعليمية محفزة وفعالة، وهو ما يجعلها مناسبة لإنتاج مجلات الأطفال من خلال تدريب المعلمات عليها، وهو ما أكدته نتائج الدراسة الميدانية للبحث الحالي.

نظريات التعلم وتطبيقها في تصميم مجلات الأطفال

النظرية السلوكية تؤكد هذه النظرية على أهمية التعزيز والتكرار في عملية التعلم، ويمكن تطبيق ذلك في مجلات الأطفال من خلال تقديم محتوى متكرر بطرق مشوقة، مثل القصص التفاعلية والألعاب التي تكافئ الطفل على إتمام المهام بنجاح.

أما النظرية البنائية ركز ت على دور الطفل في بناء معرفته من خلال التفاعل مع بيئته. يمكن دمج هذه النظرية في تصميم مجلات الأطفال عبر تقديم أنشطة تفاعلية، مثل حل الألغاز والمهام التي تحفز التفكير الابداعي.

وتشيرالنظرية المعرفية إلى أن التعلم يعتمد على معالجة المعلومات وفهمها بطرق منطقية. لذا، ينبغي أن تكون مجلات الأطفال منظمة من حيث المعلومات المقدمة، بحيث تتدرج من الأسهل إلى الأكثر تعقيدًا، مما يساعد على ترسيخ المعرفة.

وتركز نظرية التعلم الاجتماعي على دور الملاحظة والتقليد في التعلم، مما يعني أن المجلات يمكن أن تسهم في تقديم نماذج إيجابية للطفل من خلال الشخصيات التي تعرضها، والتي تعزز القيم الاجتماعية المرغوبة.

مما سبق يتضح أن تطبيق نظريات التعلم، مع استخدام استراتيجية البنتاجرام، يسهم في تحسين جودة مجلات الأطفال التعليمية. إذ يؤدي المزج بين الأساليب السلوكية والبنائية والمعرفية إلى تصميم مجلات تفاعلية تُساعد الطفل في عملية التعلم بطريقة ممتعة وفعالة.

وفي هذا الصدد، يُعد تدريب معلمات الروضة غير المتخصصات على استخدام استراتيجيات حديثة مثل البنتاجرام، إلى جانب تبني نظريات التعلم في تصميم مجلات الأطفال، أمرًا ضروريًا لتعزيز التعلم وتنمية مهارات الأطفال بطريقة مبتكرة وفعالة.

إجراءات البحث:

أولاً منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي في كتابة الإطار النظري وتحليل مجموعة الدراسات والبحوث السابقة التي أجريت في هذا المجال، وكذلك وفي إعداد أدوات البحث وتحليل وتفسير النتائج، كما استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وذلك نظراً لمناسبته لمثل هذا النوع من الدراسات وبوصفه أنسب المناهج الملائمة تحقيقاً لأهداف البحث واعتمد البحث على التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي علي نفس المجموعة باعتباره أفضل تصميم تجريبي يناسب البحث حيث لا يكون هناك متغير تجريبي أو مؤثر سوى البرنامج وذلك للتعرف على فعالية البرنامج التدريبي القائم على استراتيجية البنتاجرام (كمتغير مستقل) في انتاج المجلات التعليمية لطفل الروضة لدى معلمات الروضة غير المتخصصات (كمتغير تابع).

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من كل معلمات رياض الأطفال غير المتخصصات بمدينة 6 أكتوبر التعليمية وعددهن (٣٨٩) معلمة.

عينة البحث:

1. **عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة البحث:** تكونت عينة البحث من (٥٠) معلمة.
2. **العينة الأساسية:** تكونت عينه البحث من (15) معلمة بمدينة 6 أكتوبر التعليمية، وهن مجموعة من معلمات رياض الأطفال غير المتخصصات، وتم وضع الشروط التالية لاختيار عينة الدراسة:
   - أن تكون المعلمة من العاملات في روضات مدينة السادس من أكتوبر.
   - أن تكون المعلمة من غير خريجي كليات التربية أو الطفولة المبكرة.
   - تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة.

ثانياً: أدوات الدراسة

قامت الباحثة بإعداد أدوات المعالجة التجريبية وأدوات القياس التالية:

أ- أدوات المعالجة التجريبية:

١. قائمة المهارات الأساسية والفرعية اللازمة لمعلمات الروضة غير المتخصصات لإنتاج المجلات التعليمية لطفل الروضة. ملحق (١) (إعداد الباحثة)

٢. بطاقة تقييم وقياس جودة المنتج النهائي للمجلات التعليمية التي تنتجها معلمات الروضة غير المتخصصات. ملحق (٤) اعداد الباحثة

3.برنامج تدريبي قائم على استراتيجية البنتاجرام لمعلمات الروضة غير المتخصصات لإنتاج المجلات التعليمية لطفل الروضة. ملحق (٥) (إعداد الباحثة)

ب- أدوات القياس:

1. اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية لدى معلمات الروضة غير المتخصصات في مهارات تصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة. ملحق (٢) (إعداد الباحثة)

2.بطاقة ملاحظة أداء معلمات الروضة غير المتخصصات لقياس الجانب الأدائي والمهاري لمهارات تصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة. ملحق (٣) (إعداد الباحثة)

وفيما يلي شرح لهذه الأدوات:

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذي ينص على: " ما المهارات الأساسية والفرعية اللازم توافرها لدى معلمات الروضة غير المتخصصات لإنتاج المجلات التعليمية لطفل الروضة؟

قامت الباحث ببناء **قائمة المهارات الأساسية والفرعية لإنتاج المجلات التعليمية لطفل الروضة. ملحق (١) (إعداد الباحثة) ويمكن شرحها كما يلي.**

الخطوات إعداد قائمة المهارات:

الهدف من القائمة: هدفت القائمة إلى تحديد المهارات الأساسية والفرعية اللازم توافرها لدي معلمات الروضة غير المتخصصات لإنتاج المجلات التعليمية لطفل الروضة.

مصادر إعداد قائمة المهارات:

استخلصت الباحثة المهارات الأساسية والفرعية اللازمة لإنتاج مجلات الأطفال التعليمية من مصادر متعددة ومتنوعة ويمكن تحديد تلك المصادر التي استندت عليها الباحثة في النقاط التالية:

١. الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت تصميم مجلات الأطفال ويعد هذا المصدر من المصادر الرئيسة لإعداد قائمة المهارات، ومن هذه الدراسات دراسة حامد (٢٠١٧)، في تحديد محاور القائمة، ودراسة أبو زيد (٢٠١٩)، في الاسترشاد بالعبارات في صياغة قائمة مهارات انتاج المجلات التعليمية لطفل الروضة، ودراسة عبد الحميد (٢٠٢١)، في إضافة بعض العبارات للقائمة النهائية.

٢. المقابلات الشخصية التي أجرتها الباحثة مع المتخصصين في مجال أدب وثقافة الطفل، والقائمين على تصميم مجلات الأطفال وذلك للتعرف على المهارات الأساسية والفرعية اللازمة لتصميم مجلات الأطفال.

٣. الإطار النظري الخاص بمهارات انتاج وتصميم مجلات الأطفال والمؤشرات الأدائية للمهارات.
٤. الاطلاع على قوائم المهارات التي أعدت لتصميم مجلات الأطفال.

ومن خلال النقاط السابقة تم التوصل إلى قائمة مبدئية بالمهارات الأساسية والفرعية اللازمة لإنتاج المجلات التعليمية لطفل الروضة.

مكونات قائمة مهارات انتاج المجلات التعليمية لطفل الروضة:

من خلال المصادر السابقة تم إعداد صورة مبدئية لقائمة المهارات الأساسية والفرعية اللازمة لإنتاج المجلات التعليمية لطفل الروضة وتكونت القائمة من مهارتين رئيسيتين، تندرج تحت كل مهارة (٩) مهارات فرعية، كما يلي:

أولاً: المهارات الفنية

وتتكون من المهارات الفرعية التالية:

١. تصميم الصفحات بشكل منظم ومناسب
٢. استخدام الألوان والخطوط لجذب انتباه الأطفال
٣. إعداد رسوم وأشكال توضيحية مناسبة للفئة العمرية
٤. توظيف الصور التعليمية بشكل يخدم الأهداف
٥. اختيار عناوين رئيسية وفرعية واضحة وجذابة
٦. دمج الأنشطة التفاعلية مع المحتوى
٧. إنتاج صفحات متناسقة من حيث الشكل والمحتوى
٨. التحقق من جودة المواد المطبوعة أو الرقمية
٩. تطبيق خطوات استراتيجية البنتاجرام بدقة

ثانياً: المهارات التقنية

وتتكون من المهارات الفرعية التالية:

١. استخدام برامج تصميم المجلات
٢. التعامل مع أدوات التحرير الرقمية بكفاءة
٣. إدراج النصوص والصور بطريقة تفاعلية
٤. إعداد تخطيطات صفحات مناسبة لأهداف المجلة
٥. استخدام القوالب الجاهزة وتخصيصها
٦. دمج الوسائط المتعددة (روابط تفاعلية أو QR Codes)

٧. الطباعة أو التصدير بجودة عالية
٨. التعامل مع منصات النشر الإلكتروني
٩. استخدام تقنيات الإخراج النهائي لضمان الجودة.

اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية لدى معلمات الروضة غير المتخصصات في مهارات تصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة باستخدام استراتيجية البنتا جرام. ملحق (٢) (إعداد الباحثة)

الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار إلى قياس مدى اكتساب المعلمات غير المتخصصات (عينة البحث) للجوانب المعرفية لمحتوى البرنامج، والتحقق من فاعلية البرنامج التدريبي في تزويدهن بالمعارف والمعلومات النظرية لمهارات انتاج المجلات التعليمية.

خطوات تصميم الاختبار:

بعد بناء قائمة المهارات، تم وضع أسئلة الاختبار من خلال محتوى البرنامج، ومن خلال الاختبارات السابقة التي تم الاطلاع عليها مثل: دكاك (٢٠١٢)، وأحمد (٢٠١٢)، وإبراهيم؛ ومحمود، ومصطفى (٢٠١٤)، وأبو الخير (٢٠١٤)، وحامد (٢٠١٦)، وأبو زيد (٢٠١٩).

مفردات الاختبار

تم الاعتماد على الأسئلة الموضوعية حتى لا تتأثر بالعوامل الذاتية عند التصحيح، وذلك لتحقيق أكبر قدر من الموضوعية والثبات، ولسهولة التصحيح، وقد راعت الباحثة عند صياغة أسئلة الاختبار الوضوح في الصياغة وعدم اللجوء للعبارات المبهمة أو الغامضة وارتباط الأسئلة بأهداف البرنامج، والتدرج في مستويات الأسئلة حتى تناسب الفروق الفردية للمعلمات، أن تكون الأسئلة محددة وواضحة، تخلو من أي مؤشرات تدل على الإجابة، واستخدام مفردات لغوية مألوفة في صياغة الأسئلة، والتدرج من السهل إلى الصعب، ودقة ووضوح تعليمات الاختبار.

وتم صياغة أسئلة الاختبار بحيث تغطى موضوعات البرنامج وأهدافه، وقد اختارت الباحثة من الأسئلة الموضوعية أسئلة الاختيار من متعدد وعددها (١٨) سؤال، وقد راعت الباحثة الشروط الفنية لإعداد الاختبارات وتعليمات وشروط صياغتها، وبذلك يكون تم التوصل إلى الصورة المبدئية للاختبار.

وتعرف المهارات الفنية بأنها: القدرة على تصميم مواد تعليمية للأطفال بطريقة منظمة وجذابة، تشمل استخدام الألوان والخطوط بشكل ملائم، إعداد رسومات وصور تعليمية تناسب الفئة العمرية،

ودمج الأنشطة التفاعلية. كما تتضمن ضمان تناسق الصفحات وجودة المواد، تطبيق استراتيجيات تعليمية فعّالة، وتقييم المجلة لإجراء التحسينات اللازمة.

وتعرف المهارات التقنية بأنها: القدرة على استخدام الأدوات التكنولوجية، من خلال التعامل مع ادوات التحرير الرقمية بكفاءة، إدراج النصوص والصور التفاعلية، إعداد تخطيطات صفحات ملائمة، استخدام القوالب الجاهزة، دمج الوسائط المتعددة، وطباعة المجلة بجودة عالية. كما تشمل استكشاف أخطاء التصميم، وضمان جودة المنتج.

تقدير درجات الاختبار وطريقة تصحيحه

تعطى الطالبة (درجة واحدة) لكل سؤال إذا كانت إجابتها صحيحة وتعطى (صفر) إذا كانت الإجابة خاطئة وبذلك يكون مجموع درجات الاختبار (١٨) درجة وهي الدرجة الكلية للاختبار.

تعليمات الاختبار: تعد التعليمات من الجوانب المهمة في بناء الاختبار، وقد تضمن الاختبار مجموعة من التعليمات المهمة التي يجب على الطالبة اتباعها أثناء الإجابة عن الاختبار هي كالتالي:

١. الإجابة عن الأسئلة في ورقة الأسئلة نفسها.
٢. عدم البدء في الإجابة قبل الوقت المحدد لبدء الاختبار
٣. ضرورة قراءة التعليمات جيداً والإجابة عن جميع أسئلة الاختبار.
٤. عدم اختيار أكثر من خيار في السؤال الواحد.

الخصائص السيكومترية للاختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية لدى معلمات الروضة غير المتخصصات في مهارات تصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة باستخدام استراتيجية البنتاجرام.:

قامت الباحثة بالتحقق من توافر الشروط السيكومترية (الثبات– معامل الصعوبة – معامل التمييز – الصدق) للاختبار كالآتي:

أولاً: ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار بعدة طرق وهي معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وإعادة التطبيق وذلك كما يلي:

أ. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α)): استخدمت الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات الاختبار وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٥٠) من معلمات الروضة غير المتخصصات، وقد بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للاختبار ككل (٠,٧٤٩)، وتدل هذه القيمة على أن الاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، ويمكن الوثوق به، كما أنه صالح للتطبيق.

ب. التجزئة النصفية Split Half: كما تم حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، إذ تم تفريغ درجات العينة البالغ عددها (٥٠) من معلمات الروضة غير المتخصصات، ثم تم بعد ذلك استخراج معاملات الارتباط البسيط (بيرسون)، ثم تصحيحها باستخدام معادلة (سبيرمان–براون)، ثم تم استخدام معادلة جوتمان كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١) قيم معامل الثبات للاختبار التحصيلي بطريقة التجزئة النصفية

الاختبار	الثبات باستخدام معامل بيرسون	معامل الثبات بعد التصحيح (سبيرمان – براون)	معامل جوتمان
الاختبار التحصيلي	٠,٦٠٨	٠,٧٥٦	٠,٧٤٦

وتدل هذه القيم على أن الاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، ويمكن الوثوق به، كما أنه صالح للتطبيق.

ج. إعادة التطبيق Test–retest: تم حساب ثبات الاختبار بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق، حيث قامت الباحثة بإعادة تطبيق الاختبار بعد (١٥) يومًا من التطبيق الأول على عدد (٥٠) معلمة من معلمات الروضة غير المتخصصات، وقد وصلت قيمة معامل الثبات إلى (٠,٩٢٥).

وتدل هذه القيم على أن الاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس واقع معرفة معلمات الروضة غير المتخصصات بإنتاج مجلات الأطفال باستخدام استراتيجية البنتاجرام لدى معلمات الروضة غير المتخصصات، وهذا يعني أن القيم مناسبة ويمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية الاختبار للتطبيق.

ثانيًا: حساب معامل الصعوبة:

قامت الباحثة بحساب معامل صعوبة لكل سؤال من أسئلة الاختبار، وجدول (٢) يبين مؤشر صعوبة الأسئلة كما يلي:

جدول (٢) قيم معاملات الصعوبة لأسئلة الاختبار التحصيلي

السؤال	معامل الصعوبة	السؤال	معامل الصعوبة
١	٠,٥٤	١٠	٠,٦٢
٢	٠,٥٦	١١	٠,٥٢
٣	٠,٥٤	١٢	٠,٥٨
٤	٠,٥٨	١٣	٠,٥٤
٥	٠,٥٤	١٤	٠,٥٠
٦	٠,٥٦	١٥	٠,٦٤
٧	٠,٥٢	١٦	٠,٦٤
٨	٠,٤٦	١٧	٠,٦٠
٩	٠,٦٠	١٨	٠,٦٠

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الصعوبة قد تراوحت بين (٠,٤٦ – ٠,٦٤)، وهي معاملات صعوبة جيدة، كما بلغ معامل صعوبة الاختبار ككل (٠,٥٤) ومن ثم تشير تلك النتائج إلى صلاحية الاختبار للاستخدام.

ثالثًا: حساب معامل التمييز:

ويقصد بتمييز أسئلة الاختبار هو مدى قدرتها على التمييز بين معلمات الروضة غير المتخصصات ذوي القدرات العالية ومعلمات الروضة غير المتخصصات ذوي القدرات المنخفضة في واقع معرفة معلمات الروضة غير المتخصصات بإنتاج مجلات الأطفال باستخدام استراتيجية البنتاجرام، والجدول التالي (٣) يبين معاملات التمييز للاختبار:

جدول (٣) قيم معاملات التمييز لأسئلة اختبار واقع معرفة معلمات الروضة غير المتخصصات بإنتاج مجلات الأطفال باستخدام استراتيجية البنتاجرام لدى معلمات الروضة غير المتخصصات

السؤال	معامل التمييز	السؤال	معامل التمييز
١	٠,٢٨	١٠	٠,٣٦
٢	٠,٤٢	١١	٠,٣٩
٣	٠,٣٥	١٢	٠,٤٤
٤	٠,٤٠	١٣	٠,٤١
٥	٠,٥٥	١٤	٠,٤٢
٦	٠,٣٣	١٥	٠,٣٣
٧	٠,٣٩	١٦	٠,٢٩
٨	٠,٤٢	١٧	٠,٣٩
٩	٠,٦٠	١٨	٠,٤٧

من خلال الجدول السابق يتضح أن القيم تراوحت بين (٠,٢٨ – ٠,٦٠) وهي قيم مقبولة تدل على قدرة الأسئلة على التمييز بين معلمات الروضة غير المتخصصات، ومن ثم تم الخروج بالاختبار في صورته النهائية بعد التعديلات، هذا وقد بلغ معامل تمييز الاختبار ككل (٠,٥٠)، ومن ثم تشير تلك النتائج إلى صلاحية الاختبار للاستخدام.

رابعًا: صدق الاختبار: للتأكد من صدق الاختبار تم استخدام عد طرق،_وفيما يلي توضيح لذلك:

أ. **صدق المحكمين (الصدق الظاهري):** قامت الباحثة بعرض الاختبار في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال أدب وثقافة الطفل، والقائمين على تصميم مجلات الأطفال وعددهم (٨)، وذلك لإبداء الرأي حول مدى ملائمة الأسئلة للأبعاد موضع القياس، والأسئلة وما قد يوجد بها من تداخل أو تكرار، وبناءً على أراءهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، وقد استبقت الباحثة على الأسئلة التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمون [٦] بنسبة (٩٠,٠٠%) فأكثر، وبناء على الملاحظات التي أبداها المحكمون فقد تم الإبقاء على جميع الأسئلة

الواردة بالاختبار، والتي أجمع عليها الخبراء بأنها مناسبة لقياس واقع معرفة معلمات الروضة غير المتخصصات بإنتاج مجلات الأطفال باستخدام استراتيجية البنتاجرام، وقد تم استخدام معادلة كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين، وقد بلغت نسبة الاتفاق على الاختبار ككل (٩٠,٠٠ %) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية الاختبار وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض أسئلة الاختبار، وبذلك فقد أصبح الاختبار بعد إجراء تعديلات السادة المحكمين في صورته النهائية صالح للتطبيق، و جدول (٥)يوضح عبارات الاختبار التحصيلي واقع فيل وبعد تعديل المحكمين.

جدول (٤) تعديل بعض عبارات الاختبار المعرفي من قبل الخبراء والمحكمين

رقم السؤال	السؤال قبل التعديل	السؤال بعد التعديل
(٢)	ما عدد استراتيجية البنتاجرام؟	كم عدد عناصر استراتيجية البنتاجرام؟
(٣)	عرفي المجلات التعليمية الالكترونية للأطفال	ما مفهوم المجلات التعليمية الالكترونية للأطفال
(٥)	حددي الخطوة الاولي في استخدام البنتاجرام؟	ما الخطوة الأساسية في استخدام البنتاجرام؟

ب. الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي للاختبار التحصيلي من خلال التطبيق الذي تم للاختبار على العينة الاستطلاعية التي قوامها (٥٠) معلمة كما يلي:

حساب معاملات الارتباط بين أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار ككل:

تم حساب معامل الارتباط بين أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار ككل، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson، وقد ظهرت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين أسئلة الاختبار التحصيلي والدرجة الكلية للاختبار

السؤال	معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط
١	**٠,٥٦٣	١٠	**٠,٦٣٣
٢	**٠,٥٣١	١١	**٠,٥٠٠
٣	**٠,٥١٢	١٢	**٠,٦٥٨
٤	**٠,٤٤٣	١٣	**٠,٧١٠
٥	**٠,٤٨٨	١٤	**٠,٧١٤
٦	*٠,٣٠٨	١٥	**٠,٥٦٢
٧	**٠,٦٤٥	١٦	**٠,٦٦٤
٨	**٠,٦٨٤	١٧	**٠,٦٧٧
٩	**٠,٦٩٠	١٨	**٠,٦٣٩

** دالة عند مستوى (٠,٠١) * دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين أسئلة الاختبار والدرجة الكلية لكل بعدٍ على حدة تراوحت ما بين (٠,٣٠٨: ٠,٧١٤)، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، و(٠,٠٥) وبناءً على ذلك فإن معاملات الارتباطات بين الأسئلة والدرجة الكلية للاختبار ككل جميعها دالة؛ وهو ما يدل على ترابط وتماسك الأسئلة والدرجة الكلية؛ مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع باتساق داخلي.

بطاقة ملاحظة أداء معلمات الروضة غير المتخصصات لقياس الجانب الأدائي والمهارى لمهارات انتاج المجلات التعليمية باستخدام استراتيجية البنتا جرام لطفل الروضة. ملحق (٣) (إعداد الباحثة)

الهدف من إعداد بطاقة الملاحظة:

هدفت بطاقة الملاحظة إلى قياس أداء المعلمات في الجانب والمهارى لمهارات انتاج المجلات التعليمية لطفل الروضة قبل وبعد تنفيذ البرنامج التدريبي، وذلك للتعرف على فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية هذه المهارات لديهن، والتحقق من صحة الفروض الواردة بالبحث.

مصادر تصميم بطاقة الملاحظة:

تم تصميم بطاقة الملاحظة من خلال الدراسات والبحوث السابقة منها توفيق (٢٠١٥)، في صياغة الابعاد الأساسية لبطاقة الملاحظة (٢٠١٤)، وأبو دية (٢٠١٥)، في وضع الشروط الفنية لبناء بطاقة الملاحظة، وأبو زيد (٢٠١٩) في تحديد بنود بطاقة الملاحظة، ومن خلال قائمة المهارات الأساسية والفرعية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال غير المتخصصات لإنتاج المجلات التعليمية لطفل الروضة.

محتوي بطاقة الملاحظة:

جاءت الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة بنفس مكونات قائمة المهارات في صورتها النهائية مع اختلاف في التصميم فوضع أمام كل مهارة أدائية خانات تحدد مستوى أداء المعلمة للمهارات (مرتفع، متوسط، ضعيف) على أن تكون درجات التقييم كالتالي (٣-٢-١) وفقاً لأداء المعلمة وذلك بالإضافة إلى خانة الملاحظات، وهي متروكة للسادة المحكمين لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في بطاقة الملاحظة.

وقد راعت الباحثة عند صياغة بنود بطاقة الملاحظة ما يلي:

١. أن تكون العبارات قصيرة وواضحة وسهلة وبسيطة بحيث لا تستغرق وقتاً أثناء ملاحظتها.
٢. أن تكون الصياغة في شكل عبارات إجرائية، حيث تصف الأداء الفعلي المراد ملاحظته عند الطالبة.

٣. لا تخضع للتقييم أو التفسير الذاتي من جانب أكثر من ملاحظ أو فاحص.
٤. أن تتضمن كل عبارة أداء واحد فقط يمكن قياسه.
٥. أن تعبر كل عبارة عن إحدى المؤشرات التي يتم ممارستها وتكون تابعه للمجال الذي تنتمي إليه.

التقدير الكمي لأداء الطالبات في بطاقة الملاحظة:

تحسب درجة الطالبة في البطاقة بحساب مجموع درجات الأداء التي قامت بتنفيذها ومقارنتها بالدرجة الكلية للبطاقة، وتدل الدرجة المرتفعة في كل مهارة على ممارسة الطالبة للمهارة ممارسة فعالة، كما تدل الدرجة المنخفضة في كل مهارة على عدم ممارسة الطالبة للمهارة ممارسة فعالة، وقد تم توزيع الدرجات حسب مستويات أداء الطالبات لكل مهارة كالتالي: قامت بالأداء بمستوى مرتفع (ثلاث درجات) قامت بالأداء بمستوى متوسط (درجتين)، قامت بالأداء بمستوى ضعيف (درجة واحدة).

عرض بطاقة الملاحظة على المحكمين: بعد إعداد الصورة المبدئية لبطاقة الملاحظة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين وعددهم (٨) في مجال أدب وثقافة الطفل **ملحق (٦)** وذلك للتأكد من سلامة المحتوي العلمي لمفرداتها ومدى تحقيقها للهدف المرجو منها وقد اتفق المحكمين على صلاحية البطاقة للتطبيق وإنها تقيس ما وضعت لقياسه، واعتمدت الباحثة من نسبه (٩٠%)، من اتفاق السادة المحكمين.

جدول (٦) يوضح نسبة اتفاق السادة المحكمين على بطاقة الملاحظة

البعد الأول	نسبة الاتفاق	البعد الثاني	نسبة الاتفاق
المهارات الفنية وتشمل: ١- تصميم الصفحات بشكل منظم ومناسب.	١٠٠%	المهارات التقنية وتسمل: ١-استخدام برامج تصميم المجلات.	١٠٠%
٢- استخدام الألوان والخطوط لجذب انتباه الأطفال.	١٠٠%	٢-التعامل مع أدوات التحرير الرقمية بكفاءة.	٩٠%
٣- إعداد رسوم وأشكال توضيحية مناسبة للفئة العمرية.	١٠٠%	٣-التعامل مع أدوات التحرير الرقمية بكفاءة.	٩٠%
٤- توظيف الصور التعليمية بشكل يخدم الأهداف.	١٠٠%	٤- إعداد تخطيطات صفحات مناسبة لأهداف المجلة.	٩٥%
٥- اختيار عناوين رئيسية وفرعية واضحة وجذابة.	٩٥%	٥- استخدام القوالب الجاهزة وتخصيصها.	١٠٠%
٦-دمج الأنشطة التفاعلية مع المحتوى.	٩٠%	٦-دمج الوسائط المتعددة (روابط تفاعلية أو QR Codes).	٩٥%
٧- إنتاج صفحات متناسقة من حيث الشكل والمحتوى.	٩٠%	٧-الطباعة أو التصدير بجودة عالية.	١٠٠%
٨- التحقق من جودة المواد المطبوعة أو الرقمية.	٩٥%	٨- التعامل مع منصات النشر الإلكتروني.	٩٥%
٩- تطبيق خطوات استراتيجية البنتاجرام بدقة.	١٠٠%	٩- استخدام تقنيات الإخراج النهائي لضمان الجودة.	١٠٠%

الخصائص السيكومترية لبطاقة الملاحظة:

بعد التوصل إلى الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من المعلمات بلغ عددها (٥٠) معلمة غير متخصصة من غير (عينة البحث الأساسية) وذلك لحسب الصدق والثبات كما يلي:

أ-الثبات الداخلي (معامل الاتفاق بين الملاحظين):

قامت الباحثة بتزويد إحدى زملائها بأهداف بطاقة الملاحظة، وكيفية تطبيقها، ثم تكليفها بالاشتراك معها في تطبيق البطاقة على (٥) من عينة الدراسة، وعندما تم مقارنة نتائج بطاقة الباحثة مع نتيجة زميلتها، ثم حساب معامل الثبات من خلال الارتباط بين نتائج التطبيق الاول والتطبيق الثاني (معامل ارتباط بيرسون بلغ ٠,٩٠١) وهو معامل ثبات مرتفع للبطاقة.

ب-معامل الفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α) :

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة بطريقة حساب ثبات التجانس الداخلي (الفا كرونباخ)، وذلك بتطبيقها على عينة من خارج العينة الأصلية، وقد بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ للبطاقة ككل (٠,٨٤٧)، وتدل هذه القيمة على أن البطاقة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، ويمكن الوثوق به، كما أنه صالحة للتطبيق .

صدق بطاقة الملاحظة Validity :

وقد اعتمد الباحث في هذا البحث على صدق المحكمين، وكذلك الصدق الذاتي، وصدق الاتساق الداخلي، وفيما يلي توضيح لذلك:

أ-صدق المحكمين (الصدق الظاهري) ويهدف الى الحكم على مدى تمثيل البطاقة للخصائص المراد قياسها، وقد تم ذلك من خلال عرض الاستمارة على عدد من اساتذة التربية بالجامعات المصرية للاسترشاد بآرائهم، والحكم على مدى وضوح وملائمة كل عبارة للمحور الذي تندرج تحته، والتأكد من تمثيل كل عبارة للمحور الذي تقيسه، وقد استبقت الباحثة على العبارات التي اتفق على صلاحيتها السادة المحكمين بنسبة ٨٠% فأكثر، وبناء على الملاحظات التي أبداها المحكمين فقد تم الإبقاء على جميع العبارات الأدائية الواردة ببطاقة الملاحظة، وقد تم استخدام معادلة كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين، وقد بلغت نسبة الاتفاق على البطاقة ككل (٩٠%) وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية البطاقة وذلك بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين والتي تضمنت تعديل في صياغة بعض عبارات البطاقة، وبذلك فقد أصبحت بطاقة الملاحظة بعد إجراء تعديلات المحكمين مكونة من (٥٤) عبارة أدائية .

جدول (٧) تعديل بعض عبارات بطاقة الملاحظة من قبل الخبراء والمحكمين

البعد	قبل التعديل	بعد التعديل
المهارات الفنية:		
تصميم الصفحات بشكل منظم ومناسب	تنظيم العناصر البصرية بشكل متناسق	تنظيم العناصر البصرية (صور، نصوص) بشكل متناسق ؟
توظيف الصور التعليمية بشكل يخدم الأهداف	وضع المفاهيم من خلال الصور.	توضيح المفاهيم من خلال الصور.
المهارات التقنية:		
استخدام برامج التصميم	استخدام فنيات التعامل مع برامج التصميم. مثل (Canva)	إتقان أساسيات التعامل مع برامج التصميم. مثل (Canva)
الطباعة او التصدير بجودة عالية	التحقق من جودة الطباعة قبل الإنتاج الكامل.	اختبار جودة الطباعة قبل الإنتاج الكامل.
التعامل مع منصات النشر الإلكتروني	معرفة أسماء اماكن النشر المناسبة للفئة المستهدفة	معرفة منصات النشر المناسبة للفئة المستهدفة

ب-الصدق الذاتي : وهو ما يعرف بمؤشر الثبات ويهدف الى قياس العلاقة بين الدرجات الحقيقية والدرجات الملاحظة (أي صدق الدرجات الملاحظة للبطاقة بالنسبة للدرجات الحقيقة)، ويتم قياسه طريق حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

ويقاس الصدق الذاتي كما يلي:

الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

وقد بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ = ٠,٨٤٧

فتكون قيمة معامل الصدق الذاتي للبطاقة = ٠,٩٢٠، وهي نسبة صدق مرتفعة ومقبولة علمياً.

ج. الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة من خلال التطبيق الذي تم للبطاقة على العينة الاستطلاعية كما يلي:

١) حساب معاملات الارتباط بين عبارات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية لكل محور من محاور البطاقة كل على حده :

جدول (٨) معاملات الارتباط بين عبارات بطاقة الملاحظة ودرجات محاور البطاقة كل محور على حده

المحور الأول		المحور الثاني	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٩١٧	١	**٠,٩٠٥
٢	**٠,٩٠٨	٢	**٠,٨٤٥
٣	**٠,٦٨٢	٣	**٠,٦٠٥
٤	**٠,٦٠٤	٤	**٠,٨٠٦
٥	**٠,٨٧٩	٥	**٠,٥٧٢
٦	**٠,٨١٨	٦	**٠,٥٤٦
٧	**٠,٨٨٤	٧	**٠,٧٩٠
٨	**٠,٧٢٦	٨	**٠,٨٣٢
٩	**٠,٦٦٠	٩	**٠,٧٣٥
١٠	**٠,٧١٧	١٠	**٠,٨٥٦
١١	**٠,٦٧٦	١١	**٠,٩٠١
١٢	**٠,٧٠٩	١٢	**٠,٦٥٣
١٣	**٠,٧١٤	١٣	**٠,٦٠٨
١٤	**٠,٤٥٧	١٤	**٠,٦٢٢
١٥	**٠,٨٧٩	١٥	**٠,٥٨٠
١٦	**٠,٥٦٦	١٦	**٠,٧٤٥
١٧	**٠,٦٩٨	١٧	**٠,٦٥٤
١٨	**٠,٤٧٨	١٨	**٠,٦٤٣
١٩	**٠,٨٠١	١٩	**٠,٦٣٣
٢٠	**٠,٧٤٣	٢٠	**٠,٥١٢
٢١	**٠,٧٥٥	٢١	**٠,٤٥٥
٢٢	**٠,٧١١	٢٢	**٠,٧٥٤
٢٣	**٠,٤٠١	٢٣	**٠,٦١٢
٢٤	**٠,٧٤٥	٢٤	**٠,٦٥٨
٢٥	**٠,٦٥٤	٢٥	**٠,٧٠٢
٢٦	**٠,٦٤٣	٢٦	**٠,٩٠٨
٢٧	**٠,٦٣٣	٢٧	**٠,٨٧٩

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين عبارات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية لكل محور على حدة تراوحت ما بين (٠,٤٠١)، و(٠,٩١٧)، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

٢) حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للبطاقة ككل:

جدول (٩) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للبطاقة

محاور البطاقة	معامل الارتباط
المحور الأول	٠,٧٨٢**
المحور الثاني	٠,٨٧٧**

**** دالة عند مستوى (٠,٠١)**

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للبطاقة والدرجة الكلية لكل بعد من أبعادها جميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) .

وبناءً على ما سبق يتضح من الجدولين السابقين (٩) (١٠) أن معاملات الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية لكل محور في البطاقة وكذلك بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للبطاقة ككل جميعها دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ؛ وهو ما يدل على ترابط وتماسك العبارات الأدائية والمحاور والدرجة الكلية ؛ مما يشير إلى أن البطاقة تتمتع باتساق داخلي.

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على: ما المعايير الفنية والتقنية لتصميم المجلات التعليمية والتي يتم في ضوئها انتاج المجلات التعليمية لطفل الروضة؟

قامت الباحثة ببناء **بطاقة تقييم وقياس جودة المنتج النهائي للمجلات التعليمية التي تنتجها معلمات الروضة غير المتخصصات. ملحق (٤) اعداد الباحثة**

ويمكن عرض الخطوات التي اتبعت لإعداد بطاقة تقييم وقياس جودة المنتج النهائي للمجلات التعليمية التي تنتجها معلمات الروضة غير المتخصصات:

الهدف من بطاقة التقييم:

تهدف البطاقة إلى تقييم وقياس جودة المنتج النهائي للمجلات التعليمية التي تنتجها معلمات الروضة غير المتخصصات بعد عرض البرنامج التدريبي عليهن.

مصادر إعداد بطاقة التقييم:

جاءت الصورة الأولية لبطاقة تقييم وقياس جودة المنتج النهائي للمجلات التعليمية بنفس مكونات قائمة المعايير الفنية والتقنية لتصميم المجلات التعليمية في صورتها النهائية مع اختلاف

في التصميم فوضع أمام كل عبارة خانات تحدد درجة توافر المعيار في المجلات (متوافر، متوافر بدرجة متوسطة، غير متوافر).

الصورة الأولية لبطاقة تقييم وقياس جودة المنتج النهائي للمجلات التعليمية:

تتكون بطاقة تقييم المجلات التعليمية من محورين أساسين هما:

المحور الأول: المهارات الفنية لإنتاج المجلات التعليمية لطفل الروضة:

يتم توضيح فيها المهارات الفنية اللازمة لإنتاج المجلة من مواصفات بالشكل الخارجي والإخراج الفني للمجلة) وتتكون من (١٠) بنود.

المحور الثاني: الجوانب التقنية لتصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة:

من خلال تناول الجوانب الخاصة باستخدام برامج وأدوات التصميم للمجلة ودمج الوسائط، وتتكون من (١٠) بنود.

ويكون التقييم من خلال ثلاث محاور (ممتاز – متوسط – ضعيف)، وعند انتهاء المعلمة من تنفيذ المجلات التعليمية، يتم تقييم المنتج من خلال بطاقة تقييم المنتج، كما تم توضيح ذلك في السابق، كما تضمنت بطاقة تقييم المنتج.

التقدير الكمي لبطاقة تقييم المجلات التعليمية:

تحسب درجة الطالبة في البطاقة بحساب مجموع درجات بتنفيذه المجلة التعليمية، ومقارنتها بالدرجة الكلية للبطاقة، وتدل الدرجة المرتفعة في كل مهارة على ممارسة الطالبة للمهارة ممارسة فعالة، كما تدل الدرجة المنخفضة في كل مهارة على عدم ممارسة الطالبة للمهارة ممارسة فعالة، وقد تم توزيع الدرجات حسب مستويات أداء الطالبات لكل مهارة كالتالي:

من خلال تقييم الأداء من ثلاث بدائل (متوافر، متوافر بدرجة متوسطة، غير متوافر)، لتكون درجة التقييم على التوالي درجات التقييم كالتالي (٣ – ٢ – ١).

الخصائص السيكومترية لبطاقة تقييم المجلات التعليمية:

تراوحت نسب الاتفاق بين ٩٠% إلى ١٠٠% وهي نسب مرتفعة مما يدل على صدق بطاقة التقييم وأنها تقيس ما وضعت لقياسه، وفي ضوء الخطوات السابقة تم التوصل إلى الصورة النهائية لبطاقة تقييم وقياس جودة المنتج النهائي للمجلات التعليمية التي تصممها معلمات الروضة غير المتخصصات، وأصبحت جاهزة لتقييم المجلات التي قامت معلمات الروضة غير المتخصصات بتصميمها أثناء جلسات البرنامج التدريبي.

شكل (١) نموذج من انتاج عينة البحث لقصة مصوره في المجلات التعليمية

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على: ما البرنامج التدريبي لمعلمات الروضة غير المتخصصات برياض الأطفال لتنمية الجوانب المعرفية والأدائية لبعض مهارات انتاج المجلات التعليمية لطفل الروضة؟

قامت الباحث ببناء **البرنامج التدريبي لمعلمات الروضة غير المتخصصات على إنتاج مجلات الأطفال التعليمية باستخدام استراتيجية البنتاجرام**"، ويمكن عرضه كما يلي: **ملحق (٥) اعداد الباحثة**

أهداف البرنامج العامة والإجرائية

يهدف البرنامج إلى **تدريب المعلمات غير المتخصصات** على إنتاج مجلات تعليمية للأطفال باستخدام استراتيجية البنتاجرام. تتضح هذه الأهداف في:

الأهداف العامة:

١. تمكين معلمات الروضة من استخدام استراتيجية البنتاجرام في تصميم الأنشطة التعليمية.
٢. تطوير قدرات المعلمات في إنتاج مجلات تعليمية تلبي احتياجات الأطفال.
٣. تعزيز التعلم النشط وجعل العملية التعليمية أكثر تفاعلية وابتكارية.
٤. رفع مستوى المهارات المهنية والتقنية لدى المعلمات غير المتخصصات.

الأهداف الإجرائية:

١. تدريب المعلمات على تصميم المجلات وفق استراتيجية البنتاجرام.
٢. تعريفهن بأساسيات التحرير والإخراج الفني لمجلات الأطفال.

٣. تعزيز مهاراتهن في الرسم، التلوين، وكتابة القصص القصيرة.
٤. تمكين المعلمات من اختيار المحتوى المناسب للمجلات التعليمية.
٥. مساعدتهن في تطوير مهارات التفكير النقدي والإبداعي لدى الأطفال من خلال المجلات.

فلسفة البرنامج

يستند البرنامج إلى فلسفة التعلم النشط والتجريبي، وهو ما يتماشى مع طبيعة تدريب المعلمات غير المتخصصات، حيث يعتمد على:

١. التعليم بالممارسة، مما يتيح للمعلمات اكتساب المهارات العملية المطلوبة.
٢. التركيز على التطبيق الفعلي بدلاً من مجرد الشرح النظري، لضمان فهم أعمق لاستراتيجية البنتاجرام.
٣. توظيف التعليم التفاعلي والتعاوني، مما يساعد المعلمات على تبادل الأفكار والخبرات وتطوير المهارات بشكل جماعي.
٤. تعزيز الإبداع في التدريس، من خلال استخدام المجلات كأداة تعليمية تفاعلية وممتعة للأطفال.

فنيات البرنامج

يتضمن البرنامج مجموعة من الفنيات التعليمية التي تدعم تحقيق أهدافه، وأبرزها:

١. العروض التقديمية لشرح المفاهيم الأساسية لاستراتيجية البنتاجرام.
٢. النقاشات المفتوحة لتبادل الأفكار حول أفضل الممارسات في إنتاج المجلات التعليمية.
٣. ورش العمل والتدريب العملي لإنتاج المجلات، مما يعزز الفهم والتطبيق المباشر.
٤. الأنشطة الجماعية التي تساعد المعلمات على التعاون وتطوير مهاراتهن بشكل تدريجي.
٥. تحليل ودراسة الحالات من خلال عرض نماذج لمجلات تعليمية وتقييمها.
٦. التقييم الذاتي والمراجعة الجماعية لتحسين جودة المجلات التي يتم إنتاجها.

أساليب التقويم:

تمثلت أساليب تقويم البرنامج في بعض التطبيقات والتكليفات التي تطلبها الباحثة من عينة البحث في نهاية كل لقاء تدريبي، يتم عمل تقويم للقاء التدريبي، إلى جانب تطبيق الاختبارات في التقويم القبلي والبعدي للبرنامج والتي تمثلت في:

1.اختبار تحصيلي لقياس الجوانب المعرفية لدى معلمات الروضة غير المتخصصات في مهارات تصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة

2.بطاقة ملاحظة أداء معلمات الروضة غير المتخصصات لقياس الجانب الأدائي والمهارى لمهارات تصميم المجلات التعليمية لطفل الروضة

محتوي برنامج تدريب معلمات الروضة غير المتخصصات على انتاج المجلات التعليمية:

يحتوي البرنامج على (٢٤) لقاء تدريبي، تغطي مختلف الجوانب المتعلقة بتدريب معلمات الروضة غير المتخصصات على إنتاج مجلات الأطفال التعليمية باستخدام استراتيجية البنتاجرام.

وفيما يلي عرض لأحدي جلسات البرنامج التدريبي لمعلمات الروضة لانتاج المجلات التعليمية.

اللقاء التدريبي التاسع: أهمية المجلات التعليمية للأطفال

أهداف اللقاء التدريبي:

- توضيح فوائد المجلات التعليمية للأطفال.
- مناقشة كيفية استخدام المجلات لتعزيز مهارات الأطفال.

زمن اللقاء التدريبي: ساعتين

أدوات اللقاء التدريبي:

- نماذج من مجلات الأطفال.
- أوراق وأقلام.

فنيات اللقاء التدريبي:

- دراسة حالة.
- نشاط جماعي.

محتوى اللقاء التدريبي:

اولاً- المحاضرة النظرية:

١. الترحيب ومراجعة الواجب:

- تبدأ اللقاء التدريبي بالترحيب بالمعلمات ومراجعة الواجب المنزلي من اللقاء التدريبي السابقة.
- تستمع الباحثة إلى الأمثلة التي وجدوها عن استخدام البنتاجرام وتناقشها مع المجموعة.

٢. فوائد المجلات التعليمية:

تشرح الباحثة فوائد استخدام المجلات التعليمية للأطفال.

١. – تنمية مهارات القراءة والكتابة من خلال التعرض للكلمات والصور بشكل ممتع.

٢. تعزيز حب الاستطلاع والتعلم عبر القصص المصورة والمعلومات المبسطة.

٣. تطوير المهارات اللغوية من خلال المفردات الجديدة والأساليب التعبيرية.

٤. تنمية الخيال والإبداع عبر الرسوم والأنشطة التفاعلية.

٥. تعزيز القيم والسلوكيات الإيجابية من خلال القصص التوجيهية.

٦. تحفيز التفكير النقدي وحل المشكلات عبر الألغاز والمسابقات المصورة.

٧. دعم التعلم الذاتي بإتاحة المعلومات بأسلوب مشوق يسهل فهمه.

٨. تعزيز التواصل الاجتماعي عبر الأنشطة التفاعلية والمسابقات الجماعية.

٩. تنمية المهارات الحسية والحركية من خلال التلوين والأنشطة اليدوية.

١٠. تعريف الطفل بالعالم من حوله من خلال موضوعات متنوعة عن الطبيعة والمجتمع.

٣. كيفية استخدام المجلات لتعزيز مهارات الأطفال:

– تقدم الباحثة أمثلة على كيفية استخدام المجلات لتعزيز مهارات الأطفال.

– يمكن عرض بعض نماذج المجلات وشرح محتواها التربوي.

٤. أمثلة على محتوى المجلات التعليمية:

– تعرض الباحثة أمثلة عملية على محتوى المجلات التعليمية.

– يمكن أن تكون الأمثلة مصحوبة بصور أو مقاطع فيديو.

ثانيا– ورش العمل:

نشاط جماعي:

– تشارك المعلمات في نشاط جماعي لتحليل محتوى مجلة تعليمية.

– يتعاون الجميع في مناقشة ما يمكن تحسينه أو إضافته.

تقويم اللقاء التدريبي:

- نشاط جماعي لتحليل محتوى مجلة تعليمية.

الواجب المنزلي:

- اختيار مجلة تعليمية ومراجعتها لتقديم ملاحظات في اللقاء التدريبي التالية.

شكل (٢) بعض الصور التي توضح مشاركة عينة البحث أثناء تطبيق البرنامج

البرنامج الزمني للبرنامج:

القياس القبلي: قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية على (بطاقة ملاحظة أداء معلمات الروضة غير المتخصصات – الاختبار التحصيلي لقياس الجوانب المعرفية لدي معلمات الروضة غير المتخصصات)، وذلك يوم الخميس الموافق (٢٠٢٤/٦/٢٧).

تطبيق البرنامج: قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التدريبي وأدوات البحث التجريبية في الفصل الصيفي من العام الجامعي ٢٠٢٤، من الاحد ٢٠٢٤/٦/٣٠ الي الخميس ٢٠٢٤/٨/٨، (٤) أيام من كل أسبوع (الاحد – الاثنين –الأربعاء – الخميس)، بمدة زمنية ساعتين لكل لقاء تدريبي للبرنامج التدريبي لمعلمات الروضة غير المتخصصات، على مدار (٢٤) لقاء تدريبي، تم التطبيق بأدرة الهرم التعليمية، محافظة الجيزة، ويوضح جدول (١٠) الجدول الزمني لآلية تطبيق البحث.

القياس البعدي: قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي على (بطاقة ملاحظة أداء معلمات الروضة غير المتخصصات – الاختبار التحصيلي لقياس الجوانب المعرفية لدي معلمات الروضة غير المتخصصات)، وذلك يوم الاحد الموافق (٢٠٢٤/٨/١١).

القياس التتبعي: قامت البحثة بإجراء القياس التتبعي بعد شهر ونصف من التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية، وذلك في (٢٠٢٤/٩/٢٢). الجدول رقم (١٠) يوضح تطبيق البرنامج.

جدول (١٠) الجدول الزمني للتطبيق

التاريخ	اسم النشاط	الزمن
الاحد ٢٠٢٤/٦/٣٠ م	اللقاء التدريبي ١: مقدمة عن التدريب وأهداف البرنامج	ساعتين
الاثنين٢٠٢٤/٧/١ م	اللقاء التدريبي ٢: التعريف باستراتيجية البنتاجرام ومكوناتها	ساعتين
الاربعاء٢٠٢٤/٧/٣م	اللقاء التدريبي ٣: كيفية تطبيق البنتاجرام في إنتاج مجلات الأطفال	ساعتين
الخميس٢٠٢٤/٧/٤ م	اللقاء التدريبي ٤: أهمية المجلات التعليمية في مرحلة الطفولة المبكرة	ساعتين
الاحد٢٠٢٤/٧/٧ م	اللقاء التدريبي ٥: خصائص المجلة التعليمية الفعالة للأطفال	ساعتين
الاثنين٢٠٢٤/٧/٨ م	اللقاء التدريبي ٦: خطوات تخطيط مجلة تعليمية للأطفال باستخدام البنتاجرام	ساعتين
الاربعاء٢٠٢٤/٧/١٠م	اللقاء التدريبي ٧: معايير اختيار الموضوعات المناسبة للمجلة	ساعتين
الخميس٢٠٢٤/٧/١١ م	اللقاء التدريبي ٨: صياغة الأهداف التعليمية للمجلة	ساعتين
الاحد٢٠٢٤/٧/١٤ م	اللقاء التدريبي ٩: أسس تصميم المجلة التعليمية الجذابة	ساعتين
الاثنين ٢٠٢٤/٧/١٥ م	اللقاء التدريبي ١٠: تقنيات وأساليب الرسم للأطفال	ساعتين
الاربعاء١٧ /٢٠٢٤/٧م	اللقاء التدريبي ١١: التلوين وأثره في جذب انتباه الأطفال	ساعتين
الخميس١٨ /٢٠٢٤/٧ م	اللقاء التدريبي ١٢: دمج الرسوم التوضيحية مع النصوص التعليمية	ساعتين
الاحد ٢٠٢٤/٧/٢١ م	اللقاء التدريبي ١٣: كتابة قصص الأطفال الموجهة للأطفال (مبادئ أساسية)	ساعتين
الاثنين٢٠٢٤/٧/٢٢ م	اللقاء التدريبي ١٤: كتابة القصص (بناء الشخصيات والأحداث)	ساعتين
الاربعاء٢٠٢٤/٧/٢٤م	اللقاء التدريبي ١٥: اختيار الصور المناسبة لدعم المحتوى	ساعتين
الخميس٢٠٢٤/٧/٢٥ م	اللقاء التدريبي ١٦: استخدام الرسوم البيانية والخرائط الذهنية في المجلات	ساعتين
الاحد٢٠٢٤/٧/٢٨ م	اللقاء التدريبي ١٧: مبادئ الإخراج الفني والتصميم البصري للمجلة	ساعتين
الاثنين ٢٠٢٤/٧/٢٩ م	اللقاء التدريبي ١٨: تخطيط الصفحات وتوزيع العناصر البصرية	ساعتين
الأربعاء ٢٠٢٤/٧/٣١م	اللقاء التدريبي ١٩: أسس تحرير النصوص للأطفال (لغة مبسطة وواضحة)	ساعتين
الخميس ٢٠٢٤/٨/١ م	اللقاء التدريبي ٢٠: تقنيات التدقيق اللغوي والمراجعة النهائية	ساعتين
الاحد٢٠٢٤/٨/٤ م	اللقاء التدريبي ٢١: تجهيز المجلة للعرض	ساعتين
الاثنين٢٠٢٤/٨/٥ م	اللقاء التدريبي ٢٢:عرض المشروعات الفردية وجمع التغذية الراجعة	ساعتين
الأربعاء ٢٠٢٤/٨/٧م	اللقاء التدريبي ٢٣: تقييم شامل للمجلات التعليمية المنتجة	ساعتين
الخميس ٢٠٢٤/٨/٨ م	اللقاء التدريبي ٢٤: الاحتفال بالإنجازات واستخلاص الدروس المستفادة	ساعتين

نتائج البحث

أولا: الفرض الأول

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي ينص على: ما فاعلية البرنامج التدريبي لمعلمات الروضة غير المتخصصات برياض الأطفال في تنمية الجوانب المعرفية لمهارات انتاج المجلات التعليمية لطفل الروضة؟

قامت الباحثة بالتحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على أنه: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية غير المتخصصات على الاختبار التحصيلي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي** ".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام "معادلة ويلكوكسون Wilcoxon " لإشارات الرتب، لتحديد دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية غير المتخصصات في كل من التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، والجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١)

قيمة Z ودلالتها الإحصائية لاختبار ويلكوكسن للرتب للفرق بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

الأبعاد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للاختبار	القبلي	٤,٥٣	١,٣٠٢	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٣,٤٢٠	٠,٠٠١	دالة عند (٠,٠١)
				الموجبة	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠			
	البعدي	١٥,٢٠	١,٢٦٤	المتعادلة	٠					
				المجموع	١٥					

اتضح من الجدول السابق (١١) ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات كل من التطبيقين القبلي والبعدي لمعلمات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي ككل، حيث كانت قيمة (z) (-٣,٤٢٠)، وكان متوسط رتب الدرجات السالبة (صفر)، بينما متوسط رتب الدرجات الموجبة (٨,٠٠)، ومستوى الدلالة هو (٠,٠٠١) وهو أقل من مستوى المعنوية (٠,٠١) ؛ وبالتالي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين كل من القياسين القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي ككل لصالح القياس البعدي؛ مما يشير إلى التأثير الايجابي للبرنامج القائم على استراتيجية البنتاجرام على تنمية إنتاج مجلات الأطفال ككل.

- مما يشير إلى التأثير الإيجابي للبرنامج القائم على استراتيجية البنتاجرام في التطبيق البعدي على تنمية إنتاج مجلات الأطفال لدى معلمات المجموعة التجريبية غير المتخصصات وهو ما يتضح من خلال الشكل البياني التالي:

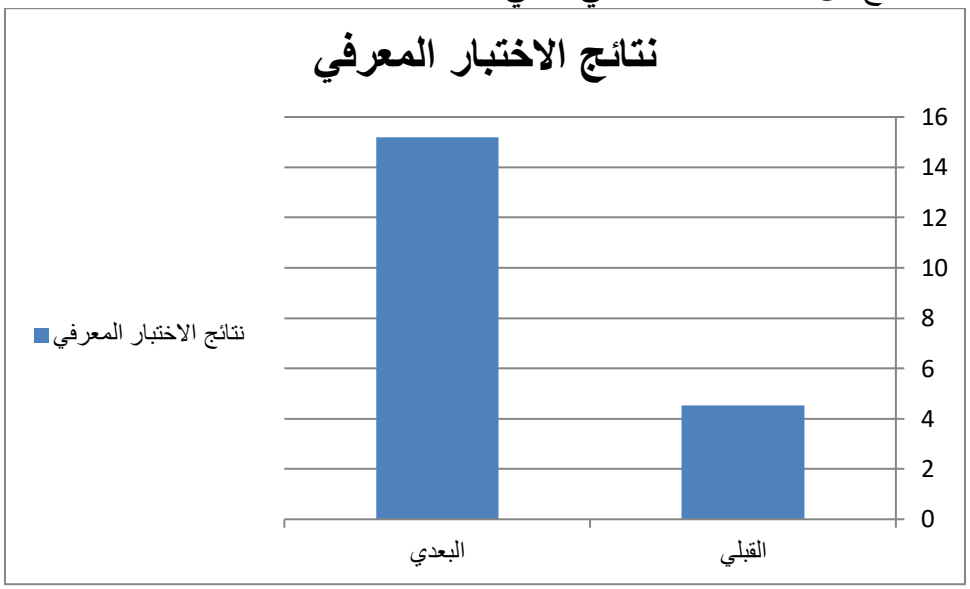

شكل (٣) رسم بياني يوضح متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

- **ومن ثم يقبل الفرض الأول** الذي يشير إلى وجود فروق بين معلمات المجموع التجريبية غير المتخصصات في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ككل.
- وللتأكد من أثر البرنامج لدى معلمات الروضة غير المتخصصات تم ذلك من خلال تحديد حجم تأثيره في تنمية إنتاج مجلات الأطفال باستخدام استراتيجية البنتاجرام، ولمعرفة قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع تم استخدم معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (r_{prb}) وبحساب قوة تلك العلاقة التي تشير إلى حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج القائم على استراتيجية البنتاجرام) على تنمية إنتاج مجلات الأطفال اتضح أن قيمة (r_{prb}) بلغت (٠,٩٤٩) وهو ما يدل على علاقة قوية جدا وحجم تأثير قوي جدا من المتغير المستقل (البرنامج القائم على استراتيجية البنتاجرام) على المتغير التابع (إنتاج مجلات الأطفال).
- وتفسر الباحثة هذه النتيجة كما يلي:

أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية غير المتخصصات على الاختبار التحصيلي بين القياسين القبلي والبعدي، وذلك لصالح القياس البعدي، كما تعكس هذه النتيجة فعالية استراتيجية البنتاجرام في تعزيز المعرفة

التربوية والمهنية للمعلمات، حيث أسهم التدريب في تمكينهن من فهم أسس إنتاج مجلات الأطفال التعليمية وتطبيقها عمليًا. كما يشير هذا التحسن إلى أن البرنامج التدريبي ساعد في بناء قاعدة معرفية قوية لديهن، مما انعكس إيجابيًا على قدرتهن في إعداد محتوى تعليمي متميز يناسب احتياجات الأطفال في مرحلة الروضة.

وقد برهنت فنيات البرنامج التدريبي المستند إلى استراتيجية البنتاجرام على فعاليتها في تطوير مهارات المعلمات، حيث اعتمد على أساليب تفاعلية مثل التعلم القائم على المشروعات، والتطبيقات العملية، والتغذية الراجعة المستمرة. كما ساعدت الأنشطة المتنوعة، مثل العصف الذهني وتحليل مجلات الأطفال وتصميم النماذج الأولية، في الربط بين المعرفة النظرية والتطبيق الفعلي، مما زاد من فهم المعلمات لمفاهيم إنتاج المجلات التعليمية. وأسهمت هذه الفنيات في تيسير عملية التعلم وتحفيز المعلمات على الإبداع والابتكار أثناء تصميم المجلات.

كما كان للتعاون بين المعلمات أثناء التدريب دور بارز في تحقيق هذه النتائج الإيجابية، حيث شكل بيئة تعلم تفاعلية عززت من تبادل الأفكار والخبرات بينهن. وقد أدى هذا التفاعل الجماعي إلى زيادة دافعيتهن للمشاركة الفعالة في الأنشطة التدريبية، ما أسهم في تحسين أدائهن بشكل ملحوظ في الاختبار البعدي. ويعكس ذلك أهمية التعلم التعاوني في تطوير المهارات المهنية، حيث يتيح للمعلمات فرصًا للتعلم من بعضهن البعض وتعزيز التفكير النقدي والإبداعي في تنفيذ الأنشطة التعليمية.

وبناءً على هذه النتائج، تبرز أهمية تصميم برامج تدريبية متخصصة لمعلمات الروضة غير المتخصصين، لتمكينهم من استخدام أدوات وأساليب تعليمية مبتكرة تحسن من جودة التعليم في هذه المرحلة العمرية. كما تسلط الدراسة الضوء على الدور الفاعل لاستراتيجيات التعلم النشط، مثل البنتاجرام، في رفع كفاءة المعلمين وإكسابهم مهارات جديدة تتماشى مع متطلبات التعليم الحديث. ويؤكد ذلك على ضرورة دمج الأنشطة الجماعية والتطبيقات العملية ضمن البرامج التدريبية، لتعزيز الفهم العميق وضمان التطبيق الفعلي للمهارات المكتسبة في البيئة التعليمية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلاً من مرسي (٢٠١٧)، والعناني (٢٠١٩)، نوير (٢٠٢١)، وكمال (٢٠٢١)، وعبد الحميد (٢٠٢١) والقلعاوي (٢٠٢٣)، وعبد العزيز؛ وعبد العزيز؛ وعمار (٢٠٢٣).

ثانياً: الفرض الثاني

للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث والذي ينص على: ما فاعلية البرنامج التدريبي لمعلمات الروضة غير المتخصصات برياض الأطفال في تنمية بعض المهارات الأدائية لإنتاج المجلات التعليمية لطفل الروضة؟

التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على أنه: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية غير المتخصصات على بطاقة الملاحظة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي**".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام "معادلة ويلكوكسون Wilcoxon " لإشارات الرتب، لتحديد دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية غير المتخصصات في كل من التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، والجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢)

قيمة Z ودلالتها الإحصائية لاختبار ويلكوكسن للرتب للفرق بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة

الأبعاد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	مستوى الدلالة
المهارات الفنية	القبلي	٣١,٩٣	٣,٤٥٣	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٣,٤١٠	٠,٠٠١	دالة عند (٠,٠١)
				الموجبة	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠			
	البعدي	٦١,٤٦	٦,٩٧٨	المتعادلة	٠					
				المجموع	١٥					
المهارات التقنية	القبلي	٣٣,٢٦	٤,٠٩٦	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٣,٤١٣	٠,٠٠١	دالة عند (٠,٠١)
				الموجبة	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠			
	البعدي	٥٦,١٣	٥,٢٣٥	المتعادلة	٠					
				المجموع	١٥					
الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	القبلي	٦٥,٢٠	٦,٤٧١	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	-٣,٤١٢	٠,٠٠١	دالة عند (٠,٠١)
				الموجبة	١٥	٨,٠٠	١٢٠,٠٠			
	البعدي	١١٧,٦٠	١٠,٠٧٦	المتعادلة	٠					
				المجموع	١٥					

اتضح من الجدول السابق (١٢) ما يلي:

- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات كل من التطبيقين القبلي والبعدي لمعلمات المجموعة التجريبية في كل بعد من أبعاد باقة الملاحظة وفي بطاقة الملاحظة ككل، حيث كانت قيمة (z) (-٢,٨٠٩)، وكان متوسط رتب الدرجات السالبة (صفر)، بينما متوسط رتب الدرجات الموجبة (٨,٠٠)، ومستوى الدلالة هو (٠,٠٠١) وهو أقل من مستوى المعنوية (٠,٠١) ؛ وبالتالي يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين كل من القياسين القبلي والبعدي في بطاقة الملاحظة ككل لصالح القياس البعدي؛ مما يشير إلى التأثير الايجابي للبرنامج القائم على استراتيجية البنتاجرام على تنمية إنتاج مجلات الأطفال ككل.
- مما يشير إلى التأثير الإيجابي للبرنامج في التطبيق البعدي على تنمية إنتاج مجلات الأطفال باستخدام استراتيجية البنتاجرام لدى معلمات المجموعة التجريبية غير المتخصصات وهو ما يتضح من خلال الشكل البياني التالي:

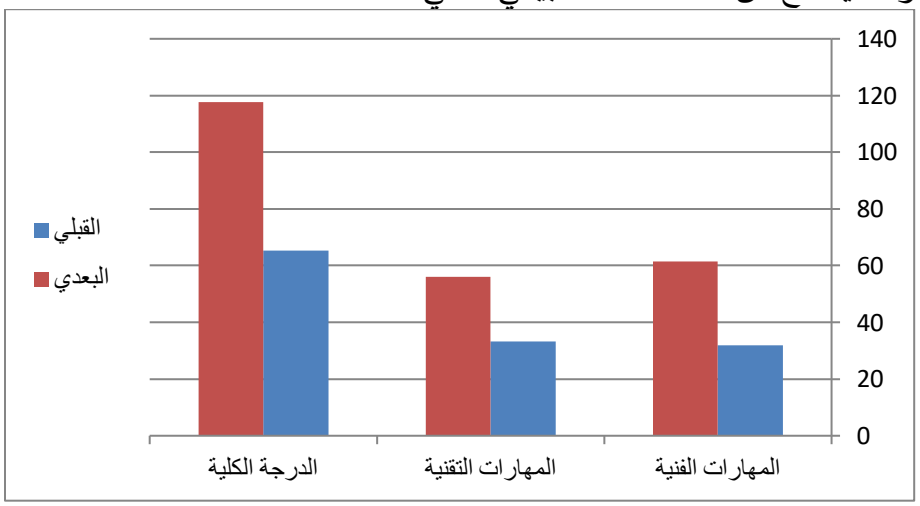

شكل (٤) رسم بياني يوضح متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة

- **ومن ثم يقبل الفرض الثاني** الذي يشير إلى وجود فروق بين معلمات المجموع التجريبية غير المتخصصات في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة.
- وللتأكد من أثر البرنامج لدى معلمات الروضة غير المتخصصات تم ذلك من خلال تحديد حجم تأثيره في تنمية إنتاج مجلات الأطفال باستخدام استراتيجية البنتاجرام، ولمعرفة قوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع تم استخدم معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة (r_{prb}) وبحساب قوة تلك العلاقة التي تشير إلى حجم تأثير المتغير المستقل (البرنامج القائم على استراتيجية

البنتاجرام) على تنمية إنتاج مجلات الأطفال اتضح أن قيمة (r_{prb}) بلغت (٠,٨٣٦) وهو ما يدل على علاقة قوية جدا وحجم تأثير قوي جدا من المتغير المستقل (البرنامج القائم على استراتيجية البنتاجرام) على المتغير التابع (إنتاج مجلات الأطفال).

ويمكن تفسير الفرض الثاني كما يلي:

أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية غير المتخصصات على بطاقة الملاحظة بين القياسين القبلي والبعدي، وذلك لصالح القياس البعدي، مما يشير إلى فعالية البرنامج التدريبي المستند إلى استراتيجية البنتاجرام في تحسين الأداء التطبيقي للمعلمات. يعكس هذا التحسن قدرة المعلمات على توظيف المهارات التي تدربن عليها خلال الجلسات التدريبية، حيث اكتسبن مهارات عملية مرتبطة بإنتاج مجلات الأطفال التعليمية، مثل تصميم المحتوى، واختيار الوسائط البصرية المناسبة، ودمج الأنشطة التفاعلية. وتؤكد هذه النتائج أن التدريب العملي ساعد المعلمات على تحويل المعرفة النظرية إلى ممارسات فعلية تعزز من جودة التعليم في مرحلة الروضة.

وقد اعتمد البرنامج التدريبي على مجموعة من الفنيات الفعالة التي ساهمت في تطوير الأداء المهارى للمعلمات، حيث تضمن التطبيق العملي، والمناقشات الجماعية، وتحليل النماذج، والتغذية الراجعة المستمرة. كما ركز على المحاكاة والتجريب، مما أتاح للمعلمات فرصة التدرب على إنتاج مجلات تعليمية في بيئة داعمة، تمكنهن من تجربة الأفكار الجديدة وتطويرها وفق التغذية الراجعة المقدمة لهن. وكان لهذا النهج التفاعلي أثر واضح في تعزيز الثقة لديهن، حيث استطعن تنفيذ المهام المطلوبة بفاعلية ودقة، مما انعكس على نتائج بطاقة الملاحظة في القياس البعدي.

كما قامت الباحثة بتوفير بيئة تدريبية محفزة، حيث حرصت على توجيه المعلمات وتقديم الدعم المستمر لهن أثناء الجلسات. كما قامت بتشجيع الحوار والنقاش حول التحديات التي واجهتها المعلمات خلال تنفيذ الأنشطة، مما ساهم في تبادل الأفكار والخبرات بينهن، وأثناء الجلسات التدريبية، أجرت الباحثة تقييمات مرحلية تضمنت اختبارات قصيرة، وملاحظات مباشرة، ومتابعة دقيقة لأداء المعلمات أثناء تطبيق المهارات، مما أتاح لهن فرصًا لتحسين أدائهن باستمرار والاستفادة من التغذية الراجعة الفورية.

وخلال الجلسات التدريبية، كانت الأحاديث والنقاشات بين المعلمات عاملاً رئيسيًا في تعزيز الفهم والتطبيق العملي، حيث تبادلن تجاربهن الشخصية وتعلمن من تجارب بعضهن البعض. كما ساعدت الأنشطة التعاونية، مثل العمل في مجموعات صغيرة على إنتاج نماذج أولية لمجلات الأطفال، في خلق بيئة تفاعلية عززت من اكتساب المهارات بطريقة طبيعية وسلسة. وتؤكد هذه

النتائج على أهمية دمج الممارسات التطبيقية والتعاون المهني ضمن البرامج التدريبية، لضمان تحقيق الأثر المرجو في تطوير أداء المعلمات وتمكينهن من تطبيق المهارات الجديدة بكفاءة واحترافية في بيئة التعليم الفعلي.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلاً من مرسي (٢٠١٧)، والعناني (٢٠١٩)، نوير (٢٠٢١)، وكمال (٢٠٢١)، وعبد الحميد (٢٠٢١) والقلعاوي (٢٠٢٣)، وعبد العزيز؛ وعبد العزيز؛ وعمار (٢٠٢٣).

الفرض الثالث:

قامت الباحثة بالتحقق من صحة الفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على أنه: " **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية غير المتخصصات على الاختبار التحصيلي في القياسين البعدي والتتبعي** ".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام "معادلة ويلكوكسون Wilcoxon " لإشارات الرتب، لتحديد دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية غير المتخصصات في كل من التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، والجدول (١٣) يوضح ذلك:

جدول (١٣)

قيمة Z ودلالتها الإحصائية لاختبار ويلكوكسن للرتب للفرق بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتطبيق التتبعي للاختبار التحصيلي

الأبعاد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية للاختبار	البعدي	١٥,٢٠	١,٢٦٤	السالبة	١	١,٠٠	١,٠٠	– ١,٠٠٠	٠,٣١٧	غير دالة
				الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠			
	التتبعي	١٥,١٣	١,٢٤٥	المتعادلة	١٤					
				المجموع	١٥					

اتضح من الجدول السابق (١٣) ما يلي:

- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات كل من التطبيقين البعدي والتتبعي لمعلمات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي ككل، حيث كانت قيمة (z) (– ١,٠٠٠)، وكان متوسط رتب الدرجات السالبة (١,٠٠)، بينما متوسط رتب الدرجات الموجبة (٠,٠٠)، ومستوى الدلالة هو (٠,٣١٧) وهو أكبر من مستوى المعنوية (٠,٠٥)؛ وبالتالي لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين كل من القياسين البعدي

والتتبعي في الاختبار التحصيلي ككل؛ مما يشير إلى استمرارية التأثير الايجابي للبرنامج القائم على استراتيجية البنتاجرام على تنمية إنتاج مجلات الأطفال ككل.

- وهو ما يتضح من خلال الشكل البياني التالي:

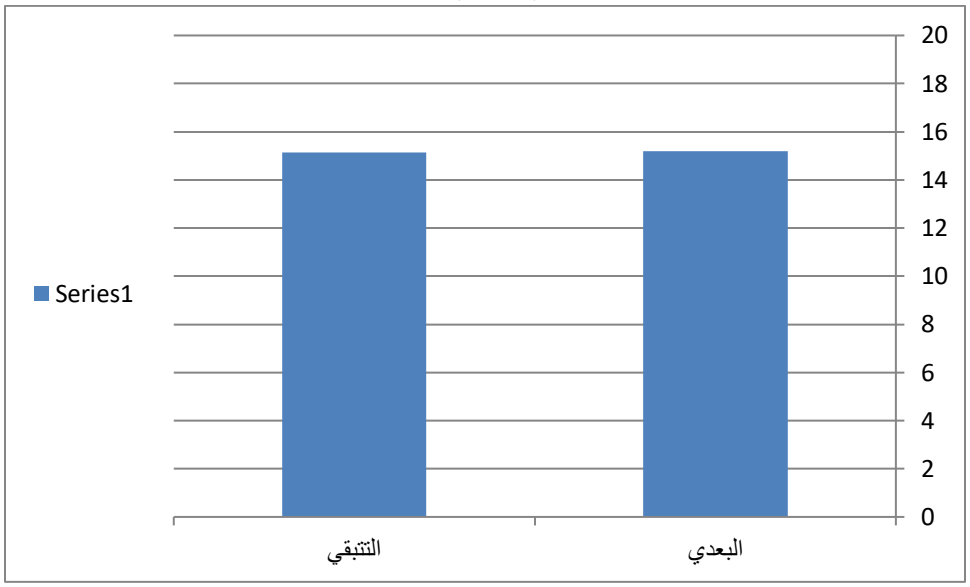

شكل (٥) رسم بياني يوضح متوسطات درجات التطبيقين البعدي والتتبعي للاختبار التحصيلي

- **ومن ثم يقبل الفرض الثالث** الذي يشير إلى لا يوجد فروق بين معلمات المجموع التجريبية غير المتخصصات في التطبيقين البعدي والتتبعي للاختبار التحصيلي ككل.
- وهذا يشير الى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين نتائج المعلمات غير المتخصصات في التطبيق البعدي والتتبعي إلى أن الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي المطبق ظل ثابتًا ومستقرًا مع مرور الوقت. وهذا يدل على أن المعلمات استطعن اكتساب المهارات التقنية وتطبيقها بكفاءة، رغم عدم تخصصهن المسبق في المجال، كما تتضح أهمية إعداد برامج تدريبية موجهة لمعلمات الروضة غير المتخصصات، لتمكينهن من استخدام أدوات وأساليب تعليمية حديثة ترفع من جودة التعليم. كما تؤكد الدراسة فاعلية استراتيجيات التعلم النشط، مثل البنتاجرام، في تعزيز كفاءة المعلمات وإكسابهن مهارات تقنية وفنية تلائم متطلبات التعليم المعاصر، مما يستدعي دمج الأنشطة التطبيقية والجماعية ضمن هذه البرامج لضمان الفهم والتطبيق العملي في بيئة التعلم، ومن خلال ربط نتائج الفرض الثالث مع النظريات التربوية، نجد أن النظرية السلوكية تُعزز هذه النتيجة من خلال تركيزها على التعزيز والتكرار، وهي مبادئ تحققت في البرنامج التدريبي من خلال التكرار العملي والتغذية الراجعة المستمرة، مما ساهم في ترسيخ المهارات التقنية والفنية لدى المعلمات، وهو ما يفسر استقرار أدائهن بين التطبيقين البعدي والتتبعي، أما النظرية البنائية، فتعكسها الطبيعة التفاعلية للتدريب، التي مكنت

المعلمات من بناء معرفتهن بأنفسهن عبر أنشطة تطبيقية واقعية، مثل إنتاج مجلات تعليمية، مما ساعد على تكوين معرفة قائمة على الخبرة المباشرة، وهو ما يتماشى مع دور المتعلم الفاعل في هذه النظرية.

- وبالتالي، فإن ثبات النتائج في التطبيقين البعدي والتتبعي يعكس تكامل هذه النظريات داخل البرنامج التدريبي، مما يدل على فاعليته في تطوير أداء المعلمات بطريقة مستدامة وشاملة، وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة العناني (٢٠١٩)، القلعاوي (٢٠٢٣).

رابعاً: الفرض الرابع:

للتحقق من صحة الفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص على أنه: "**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية غير المتخصصات على بطاقة الملاحظة في القياسين البعدي والتتبعي**".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام "معادلة ويلكوكسون Wilcoxon " لإشارات الرتب، لتحديد دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية غير المتخصصات في كل من التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، والجدول (١٤) يوضح ذلك:

جدول (١٤)

قيمة Z ودلالتها الإحصائية لاختبار ويلكوكسن للرتب للفرق بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة

الأبعاد	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	مستوى الدلالة
المهارات الفنية	البعدي	٦١,٤٦	٦,٩٧٨	السالبة	٢	١,٥٠	٣,٠٠	-١,٤١٤	٠,١٥٧	غير دالة
				الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠			
				المتعادلة	١٣					
	التتبعي	٦١,٢٠	٦,٩٩١	المجموع	١٥					
المهارات التقنية	البعدي	٥٦,١٣	٥,٢٣٥	السالبة	١	١,٠٠	١,٠٠	-١,٠٠٠	٠,٣١٧	غير دالة
				الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠			
				المتعادلة	١٤					
	التتبعي	٥٦,٠٠	٥,٢٣٥	المجموع	١٥					
الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	البعدي	١١٧,٦٠	١٠,٠٧٦	السالبة	٢	١,٥٠	٣,٠٠	-١,٣٤٢	٠,١٨٠	غير دالة
				الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠			
				المتعادلة	١٣					
	التتبعي	١١٧,٢٠	١٠,٠٣٧	المجموع	١٥					

اتضح من الجدول السابق (١٤) ما يلي:

- عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي رتب درجات كل من التطبيقين البعدي والتتبعي لمعلمات المجموعة التجريبية في كل بعد من أبعاد باقة الملاحظة وفي بطاقة الملاحظة ككل، حيث كانت قيمة (z) (-١,٣٤٢)، وكان متوسط رتب الدرجات السالبة (١,٥٠)، بينما متوسط رتب الدرجات الموجبة (٠,٠٠)، ومستوى الدلالة هو (٠,١٨٠) وهو أكبر من مستوى المعنوية (٠,٠٥) ؛ وبالتالي لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين كل من القياسين البعدي والتتبعي في بطاقة الملاحظة ككل؛ مما يشير إلى استمرارية التأثير الايجابي للبرنامج القائم على استراتيجية البنتاجرام على تنمية إنتاج مجلات الأطفال ككل.
- مما يشير إلى استمرارية التأثير الإيجابي للبرنامج في التطبيق التتبعي على تنمية إنتاج مجلات الأطفال باستخدام استراتيجية البنتاجرام لدى معلمات المجموعة التجريبية غير المتخصصات وهو ما يتضح من خلال الشكل البياني التالي:

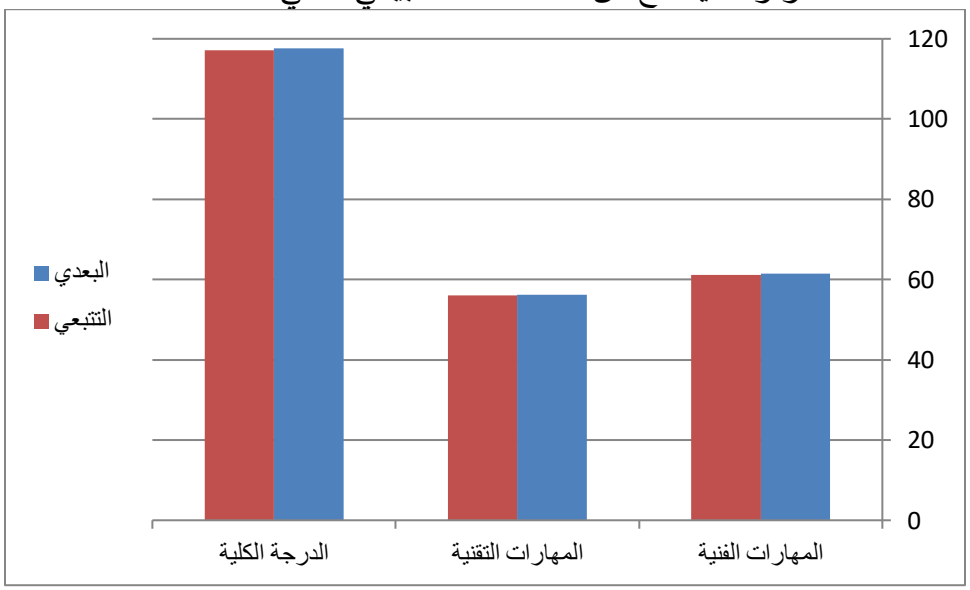

شكل (٦) رسم بياني يوضح متوسطات درجات التطبيقين البعدي والتتبعي لبطاقة الملاحظة

- **ومن ثم يقبل الفرض الرابع** الذي يشير إلى عدم وجود فروق بين معلمات المجموع التجريبية غير المتخصصات في التطبيقين البعدي والتتبعي لبطاقة الملاحظة.
- ويشير ذلك الي اعتماد البرنامج التدريبي على فنيات تفاعلية فعالة مثل التطبيق العملي، المناقشات، وتحليل النماذج، مما ساهم في تطوير المهارات الفنية والتقنية للمعلمات. وقد وفّر بيئة تدريبية داعمة شجعت المحاكاة والتجريب وتبادل الخبرات، مع تقديم تغذية راجعة مستمرة وتقييمات مرحلية، مما

عزز الثقة والأداء لدى المعلمات. كما ساعد العمل الجماعي والنقاشات في ترسيخ الفهم والتطبيق، مما يؤكد أهمية دمج الأنشطة العملية والتعاونية ضمن البرامج التدريبية لتحسين الأداء المهني في الواقع التعليمي، وتتماشى النظرية المعرفية مع هيكلة المحتوى التدريبي، الذي صُمم بأسلوب متدرج من السهل إلى المعقد، ما ساعد المعلمات غير المتخصصات على معالجة المعلومات وفهمها بعمق، وبالتالي الاحتفاظ بالمفاهيم والمهارات على المدى الطويل، كما بيّنت نتائج الاختبار التحصيلي، وتؤكد نظرية التعلم الاجتماعي على أهمية النمذجة والملاحظة، وهو ما تحقق من خلال مشاهدة المعلمات لنماذج عملية وعروض تدريبية أثناء البرنامج، مما أتاح لهن تقليد الممارسات الفعالة وتطبيقها، وهو ما ساعد في تعزيز كفاءتهن، رغم افتقارهن للخلفية التخصصية، وتتفق النتيجة السابقة مع دراسة نوير (٢٠٢١)، ودراسة كمال (٢٠٢١٩).

خلاصة النتائج:

في ضوء ما سبق، أسفرت نتائج البحث عن:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية غير المتخصصات على الاختبار التحصيلي في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية غير المتخصصات على بطاقة الملاحظة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية غير المتخصصات على الاختبار التحصيلي في القياسين البعدي والتتبعي.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات معلمات المجموعة التجريبية غير المتخصصات على بطاقة الملاحظة في القياسين البعدي والتتبعي.

فاعلية البرنامج التدريبي المستند إلى استراتيجية البنتاجرام في تحسين المعرفة والمهارات التطبيقية لمعلمات الروضة غير المتخصصات في إنتاج مجلات الأطفال التعليمية. حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المعلمات في الاختبار التحصيلي بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، مما يعكس التحسن الملحوظ في مستوى فهم المعلمات للمفاهيم النظرية المتعلقة بتصميم وإنتاج المجلات التعليمية.

كما كشفت النتائج عن تحسن أداء المعلمات في المهارات التطبيقية المرتبطة بإنتاج المجلات، وذلك من خلال الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في بطاقة الملاحظة، مما يؤكد قدرة المعلمات على تحويل المعرفة النظرية إلى ممارسات فعلية في بيئة التعليم. وأسهمت الفنيات المستخدمة في البرنامج، مثل التطبيق العملي، والتغذية الراجعة المستمرة، والمحاكاة، في تعزيز قدرة المعلمات على تنفيذ الأنشطة بكفاءة، وهو ما انعكس إيجابيًا على أدائهن في القياس البعدي.

كذلك أوضحت النتائج أهمية التعاون بين المعلمات أثناء التدريب، حيث ساهمت النقاشات الجماعية والعمل التعاوني في تبادل الخبرات وتعزيز الدافعية نحو التعلم، مما أدى إلى تحقيق مستوى متقدم من الأداء في إنتاج المجلات التعليمية. كما كان لدور الباحثة في تقديم الإرشاد والدعم المستمر أثر إيجابي في تسهيل عملية التعلم وتحفيز المعلمات على تطوير أدائهن.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يلي:

١. تصميم برامج تدريبية متخصصة لمعلمات الحضانة والروضة غير المتخصصات تعتمد على استراتيجيات فعالة، مثل استراتيجية البنتاجرام، لتطوير مهاراتهن في إنتاج مجلات الأطفال التعليمية.

٢. تعزيز التعلم التطبيقي داخل البرامج التدريبية من خلال التركيز على الأنشطة العملية، مثل المحاكاة، والتجريب، والتطبيق المباشر، لضمان تحويل المعرفة النظرية إلى ممارسات فعلية.

٣. توفير بيئة تدريبية داعمة ومحفزة تعتمد على التفاعل والتغذية الراجعة المستمرة، لمساعدة المعلمات على تحسين أدائهن وتطوير مهاراتهن باستمرار.

٤. تفعيل العمل الجماعي والتشاركي أثناء التدريب، من خلال الأنشطة الجماعية وتبادل الخبرات بين المعلمات، مما يعزز من دافعيتهن نحو التعلم ويشجع على الابتكار.

٥. إجراء تقييمات مرحلية مستمرة خلال البرامج التدريبية، باستخدام أدوات متنوعة مثل الاختبارات القصيرة، وبطاقات الملاحظة، والتقييمات الذاتية، لضمان تتبع تقدم المتدربات وتحقيق أهداف التدريب.

٦. دمج الوسائط التكنولوجية الحديثة في تصميم وإنتاج مجلات الأطفال، مثل البرامج الرقمية والتطبيقات التفاعلية، لتعزيز جودة المحتوى المقدم للأطفال.
٧. تشجيع إنتاج مجلات أطفال تعليمية محلية تراعي احتياجات وثقافة الأطفال في البيئة التعليمية، وتعزز القيم والتقاليد المجتمعية.

بحوث ودراسات مقترحة:

توصي الباحثة بإجراء دراسات حول:

١. فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية البنتاجرام في تنمية مهارات تصميم وإنتاج الوسائط التعليمية التفاعلية لدى معلمات الروضة غير المتخصصات.
٢. تأثير مجلات الأطفال التعليمية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال.
٣. تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على إنتاج مجلات الأطفال التعليمية وأثرها على تطوير مهارات القراءة المبكرة لدى أطفال الروضة.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

إبراهيم، رغد عبد الستار (٢٠١٦): دور صحافة الأطفال في تعزيز قيم النزاهة مجلة الجيل الآن أنموذجاً، دائرة البحوث والدراسات، هيئة النزاهة الاتحادية، العراق.

إبراهيم، محمد معوض؛ ومحمود، إيناس؛ ومصطفى، نرمين (٢٠١٤): دور مجلات الأطفال في إكساب بعض المفاهيم السياسية: دراسة تحليلية ميدانية لفترة ما بعد ثورة ٢٥ يناير، مجلة دراسة الطفولة، جامعة عين شمس، مج ١٧، عدد ٦٤، ص ص ١٦٥ – ١٦٩.

أبو الخير، أمل العدل محمد (٢٠١٤): دور مجلات الأطفال في تنمية القدوة لدى الأطفال رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.

أبو دية، عبير مجلي قاسم (٢٠١٥): دور مجلات الأطفال الأردنية في تقديم المعلومات والقيم إلى الطفل الأردني "مجلة حاتم" أنموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأعلام، جامعة الشرق الأوسط.

أبو زيد، بشرى عبد الباقي (٢٠١٩): أنماط التشارك داخل المجموعات بمنصات التعلم التفاعلية القائمة على المشروعات الإلكترونية وأثرها على تنمية مهارات إنتاج مجلات الأطفال الإلكترونية لطالبات كلية التربية النوعية، الجمعية العربية لتكنولوجيا التعليم، ع٤١، ص ص ١٥٥ – ٢١٦.

أبو سنه، نوره حمدي محمد (٢٠١٦): دور مجلات الأطفال المتخصصة في إمداد الطفل بالقيم الاقتصادية بالتطبيق على (مجلة المستثمر الذكي)، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، عدد ٥٥، ص ص ٥٩٥– ٦٦٢.

أحمد، شيماء صبري عبد الحميد (٢٠١٢): دوافع استخدام الأطفال المعاقين سمعياً لمجلات الأطفال الإلكترونية وعلاقتها بالجوانب المعرفية (دراسة ميدانية)، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

الأحمد، مالك إبراهيم (٢٠١٨): دور الإعلام في تربية الطفل، مجلة الفيصل، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، العدد ٢٦٠، ص١٢٣.

أحمد، وداد عبد الحليم؛ والعمري، فاطمة بنت علي (٢٠٢٢). فاعلية تدريس العلوم باستخدام استراتيجية البنتا جرام في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، *المجلة العربية للنشر العلمي*، ٤٨، ٢١٣ – ٢٥٢.

الأغا، أبرار محمد عبد الرحمن (٢٠١٦): دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الطفل دراسة ميدانية وتحليلية مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية بغزة.

بدير، مها فتح الله (٢٠٢١). فاعلية توظيف استراتيجية البنتا جرام (pentagram) في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير التصميمي وتحقيق الازدهار النفسي للطالبات ذوات العجز المتعلم بالمرحلة الإعدادية، *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، ٧ (٣٤)، ٢٣٧ – ٣١٥.

البكري، طارق أحمد (٢٠١١): *براعم الإيمان: نموذج رائد لصحافة الأطفال الإسلامية*، الكويت، وزارة الأوقاف والشؤون الإدارية.

توفيق، صلاح الدين محمد (٢٠١٥): الدور التربوي للمجلات الإلكترونية في الإنماء المعرفي للأطفال في سياق تكنولوجيا الاتصال الحديثة، مجلة المعرفة التربوية، الجمعية المصرية لأصول التربية، مج ٣، ع٥، ص ص ٢٥٥ – ٢٨١.

حامد، إيناس محمود (٢٠١٦): فاعلية استخدام الفنون الصحفية بمجلات الأطفال البيئية في إكساب مفهوم التنمية لدى الأطفال العاديين وذوي الإعاقة الذهنية البسيطة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، عدد ٥٧، ص ص ١٨٣ – ٢٣٧.

حسن، دينا سيد عبد العزيز (٢٠١٣): استخدام الألغاز بمجلات الأطفال في تنمية التفكير العلمي، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مجلد ٤، العدد ٨، ص ص ١٣٥ – ١٥٨.

حسنين، عبير عبد الله (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية البنتا جرام pentagram لتنمية مهارات التفكير المستدام وحل المشكلات الجغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ١٤٠، ١٩٧، ٢٤٢.

الحمراوي، سولاف أبو الفتح وآخرون (٢٠١٧): أدب الأطفال، المملكة العربية السعودية، مكتبة المتنبي.

الخفاجي، رائد إدريس؛ وعاصي، عبد الستار صالح؛ ومحمد، سارة كريم (٢٠٢١). *التكنولوجيا الحديثة واستراتيجيات التدريس مداخل علاجية وتواصل تعليمي*. بغداد: مكتب نور الحسن للطباعة والنشر.

خليل، شرين (٢٠٢٢). فاعلية استراتيجية البنتاجرام Pentagram في تحصيل مادة الأحياء وتنمية مهارات التفكير التحليلي والتواصل الفعال لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة كلية التربية*، ٣٨، ٢٣٨- ٢٣٩.

الدسوقي، زكريا؛ وعبد الدايم، صفاء (٢٠١١): *مدخل إلى إعلام الطفل*، القاهرة، عالم الكتب.

دكاك، أمل حمدي (٢٠١٢): القصة في مجالات الأطفال ودورها في تنشئة الأطفال اجتماعياً، دمشق، الهيئة العامة السورية للكتاب.

ذكي، إيمان وآخرون (٢٠١٣): أدب الأطفال بين النظرية والتطبيق، المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الرشد.

ذويب، عثمان محمد (٢٠١٦): إسهامات صحافة الأطفال العراقية في تعزيز القيم التربوية لدى الأطفال، دراسة تحليلية لمجلتي (مجلتي، المزمار)، مجلة الباحث الإعلامي، العدد ٣٥.

الراشد، مضاوي عبد الرحمن (٢٠١٨): دور المجلات السعودية في التربية الجمالية لدى الأطفال، دراسة تحليلية نافذة في ضوء تطلعات العصر، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، عدد ١٩٦، ص ص ١٧- ٤٨.

الرماضنة، آمنة حسين (٢٠١٤): مجلات الأطفال في الأردن، دراسة أدبية فنية، دار ابن بطوطة للنشر والتوزيع.

سر الختم، نهى جعفر (٢٠١٤): أسس ومعايير تقييم جودة الصحافة الإلكترونية، رسالة دكتوراه، كلية علوم الاتصال، قسم الصحافة والنشر، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

سطوحي، نرمين مصطفى على (٢٠١٤): دور مجلات الأطفال المصرية في إكساب الأطفال المفاهيم السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

شاكر، هبة صابر؛ والعدوي، مروة صلاح أنور (٢٠٢٠). برنامج قائم على نظرية البنتا جرام pentagram لتنمية الاستدلالين الجغرافي والتاريخي لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة

الدراسات الاجتماعية بكلية التربية – جامعة الإسكندرية، *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٢١ (٥)، ٢٦٨ – ٣٤٢.

شحاتة، أسماء زين محمد (٢٠١٤): تصور مقترح لمعايير تصميم مجلة لأطفال ما قبل المدرسة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، مج (٢٧)، ع (٢)، ج (٣).

عبد الحفيظ، دعاء محمود (٢٠٢٠): آليات توظيف القيم الدينية والاجتماعية في القصص الكاريكاتورية المقدمة بمجلات الأطفال المصرية، دراسة تحليلية من مجلتي سمير وميكي، كلية الآداب، جامعة المنيا.

عبد الحميد، منال محمود (٢٠٢١). فاعلية برنامج تدريبي للطالبات المعلمات برياض الأطفال في تنمية بعض مهارات تصميم مجلات تعليمية لطفل الروضة في ضوء المعاير التربوية والفنية والتقنية لتصميم المجلات الورقية والإلكترونية، *مجلة دراسات في الطفولة والتربية*، ع١٩، ص ص ٥١٨ – ٦٠٧.

عبد الرحمن، مريم عبد العظيم (٢٠٢٤). استخدام استراتيجية البنتاجرام في تدريس الرياضيات لتنمية مهارات التخيل الرياضياتي ومتعة التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ع١٨، ج٨، ص ص ١ – ٨٤.

عبد العزيز، أسماء حمزة؛ وعمار، سلوى محمد (٢٠٢٣). أثر استخدام استراتيجي عباءة الخبير والبنتا جرام في تدريس التاريخ على تحسين الدافعية العقلية ومهارات التعلم العميق لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم. *المجلة التربوية جامعة سوهاج*، ٢ (١١٢)، ٨١٨ – ٩٣٠.

عبد العزيز، عمرو سيد صالح؛ ومرسي، نيفين قدري (٢٠١٧). *استراتيجية البنتاجرام ونظرية تريز لحل المشكلات بطرق إبداعية، دليل (أنشطة – تدريبات – اختبارات)*. مصر، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

عبده، سلام أحمد؛ ومحمد، نعمة عيسى (٢٠١٦): مجلات الأطفال وعلاقتها بمهارات التفكير الابتكاري لدى الأطفال المعاقين سمعياً، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، عدد ١٣، ص ٢٤٢، ٣٢٦.

علام، أسماء أحمد أبو زيد (٢٠١٨): صورة نموج القدوة في أغلفة مجلات الأطفال العربية دراسة سيميولوجية، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، عدد ١٣، ص ٢٣١ – ٢٦٥.

عليان، ربحي مصطفى (٢٠١٤): أدب الأطفال، عمان، دار الصفا للنشر والتوزيع.

العناني، وليد أحمد (٢٠١٩): مجلات الأطفال وأثرها في لغة الطفل، مركز الملك عبد العزيز الدولي، جامعة البترا، الأردن، ص ص ١٦٣ – ٢١٣.

غياض، رغد ذكي؛ والشنجار، أحمد علي (٢٠١٨). *تحديثات في استراتيجيات طرائق التدريس*، ط١، دار الكتب للوثائق العراقية، بغداد، صفحة ١٢ – ٣٠.

فرح، ريهام عنتر (٢٠١٣): دور الرسوم المتحركة في مجلات الأطفال في تنمية الوعي البيئي للطفل المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

فوزي، نجوى صالح (٢٠١١): *وسائل أعلام الطفل بين النظرية والتطبيق*، مكتبة الطالب الجامعي، ط٢.

القلعاوي، عبد المعز محمد إبراهيم (٢٠٢٣). استخدام استراتيجية البنتا جرام pentagram لتنمية مهارات التفكير المستدام وحل المشكلات الجغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ١٤٠، ١٩٧ – ٢٤٢.

كمال، أحمد بدوي أحمد (٢٠٢١). برنامج قائم على استراتيجية البنتا جرام في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات إدارة المعرفة وأبعاد الاستدلال التاريخي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ١١ (١٥)، ٧٦٧ – ٨٣٣.

المبروك، عادل (٢٠١٩). التفكير الناقد، *مجلة القرطاس للعلوم الإنسانية والتطبيقية*، ٦، ١٩٤ – ٢٠٣.

محمد، شرين السيد إبراهيم (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض مهارات البحث العلمي ومتعة التعلم لدى التلاميذ بالمركز الاستكشافي للعلوم والتكنولوجيا، *المجلة المصرية للتربية العلمية*، ٢١ (٣)، ١٢٣ – ١٦٠.

محمد، نعمة عيسى (٢٠١٥): دور مجلات الأطفال في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الأطفال المعاقين سمعياً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

المنير، راند عبد العليم (٢٠١٦): ثقافة الطفل في ضوء الاتجاهات المعاصرة، عمان دار المسيرة.

نوير، مها (٢٠٢١). فاعلية توظيف استراتيجية البنتاجرام "Pentagram " في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير التصميمي وتحقيق الازدهار النفسي للطالبات ذوات العجز المتعلم بالمرحلة الإعدادية، *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، ٧ (٣٤)، ٢٣٧ – ٣٠٧.

المراجع الأجنبية:

Glick, M & Pylavskyy, P (2016). Y-meshes and generalized pentagram maps proc. London Math, Soc, London Mathematical Society, 112 (3), 753-797.

Gray. P .M. (2016):Cab reporters: American Children's Literature and journalism in the golden age (Order No. 10137913) Available from pro Quest Dissertations & Theses Global (1819998531) Retrieved from http//search. proquest com/docview/ 1819998531?accountid =178282

Hildy, F. J. (1992): A Minority Report on The Decisions of the Pentagram Conference Shakespeare Bulletin. The Johns Hopkins University Press, 10 (4). 9-12.

Isaac.J.A.(2015) Compliant circulation:Children,s writing, American periodicals and public culture. 1839-1882(Order No.37352).Available from pro Quest Dissertations & Theses Global (1746943132) Retrieved from http// search .proquest com/docview/1746943132 ?accountid =178282.

Suiter. Ralph D., I.,II (2016): Vulgarizing American children: Navigating respectability Appeal in early newspaper comics (Order No .10135734).Available from pro Quest Dissertations & Theses Global

(1818564193) Retrieved from http//search.proquest.com/docview/1818564193?accountid=178282.

Zawadzki .M.F.(2015): "St.nicholas magazine " :Aportable art museum (Order No .3683217).Available from pro Quest Dissertations & Theses Global (1658771227) Retrieved from http// search_.proquest. com/docview/165877122?accountid=178282